United Arab Emirates University
Scholarworks@UAEU

Theses | Electronic Theses and Dissertations

11-2015

The Involvement of the Parents of Students in Al Ain Eastern Common Schools for Cycle 2 & 3 in the Educational Process.

Qahtan Abdalla Salem Az Zaydee

Follow this and additional works at: https://scholarworks.uaeu.ac.ae/all_theses

Part of the Educational Leadership Commons

Recommended Citation

Salem Az Zaydee, Qahtan Abdalla, "The Involvement of the Parents of Students in Al Ain Eastern Common Schools for Cycle 2 & 3 in the Educational Process." (2015). *Theses*. 242.
https://scholarworks.uaeu.ac.ae/all_theses/242

This Thesis is brought to you for free and open access by the Electronic Theses and Dissertations at Scholarworks@UAEU. It has been accepted for inclusion in Theses by an authorized administrator of Scholarworks@UAEU. For more information, please contact fadl.musa@uaeu.ac.ae.

جامعة الإمارات العربية المتحدة
United Arab Emirates University

UAEU

جامعة الإمارات العربية المتحدة

كلية التربية

قسم أصول التربية

إشراك أولياء أمور طلاب مدارس شرق العين المشتركة للحلقتين الثانية والثالثة في العملية التعليمية

قحطان عبد الله سالم الزيدي

رسالة مقدمة لاستكمال متطلبات الحصول على درجة ماجستير في التربية (القيادة التربوية)

إشراف د. شيخة عبيد الطنيجي

نوفمبر 2015

الإقرار

أنا، **قحطان عبد الله سالم الزيدي** الموقع أدناه، طالب دراسات عليا في جامعة الإمارات العربية المتحدة ومقدم الأطروحة الجامعية بعنوان **" إشراك أولياء أمور طلاب مدارس شرق العين المشتركة للحلقتين الثانية والثالثة في العملية التعليمية "** ، أقر رسميًّاً بأنَّ هذه الأطروحة هو العمل البحثي الأصلي الذي قمت بإعداده تحت إشراف الدكتورة **شيخة عبيد الطنيجي، الأستاذ في كلية التربية**. وأقرُّ أيضاً بأن هذه الأطروحة لم تقدَّم من قبل لنيل درجة علمية مماثلة من أي جامعة أخرى، علماً بأنَّ كلَّ المصادر العلمية التي استعنت بها في هذا البحث قد تم توثيقها والاستشهاد بها بالطريقة المتفق عليها. وأقر أيضاً بعدم وجود أي تعارض محتمل مع مصالح المؤسسة التي أعمل بها، فيما يتعلق بإجراء البحث وجمع البيانات والتأليف وعرض نتائج أو نشر هذه الأطروحة.

توقيع الطالب: _____ التاريخ: ٢٠١٦/١/١٠

حقوق النشر© 2015 قحطان عبد الله سالم الزيدي

حقوق النشر محفوظة

لجنة الإشراف

1) المشرف الرئيسي – الدكتورة / شيخة عبيد الطنيجي

الدرجة - أستاذ مشارك

قسم أصول التربية

كلية التربية

2) المشرف المشارك – الدكتور/ علي سعيد إبراهيم

الدرجة - أستاذ مشارك

قسم أصول التربية

كلية التربية

3) عضو- الدكتور/ علي خلفان النقبي

الدرجة - أستاذ مشارك

قسم المناهج وطرق التدريس

كلية التربية

إجازة الأطروحة

أجيزت رسالة الماجستير من قبل أعضاء لجنة المناقشة ادناه:

1) المشرف (رئيس اللجنة) - الدكتورة / شيخة عبيد الطنيجي

الدرجة - أستاذ مشارك

قسم أصول التربية

كلية التربية

التوقيع: _____ التاريخ: ١٢/١/٢٠١٧

2) عضو - الدكتور/ علي سعيد إبراهيم

قسم أصول التربية

كلية التربية

التوقيع: _____ التاريخ: 12/1/2016

3) عضو - الدكتور/ علي خلفان النقبي.

قسم المناهج وطرق التدريس

كلية التربية

التوقيع: _____ التاريخ: ١٢/١/٢٠١٦

اعتمدت الأطروحة من قِبل

1) عميد كلية التربية : أستاذ دكتور / برنارد أوليفر

التوقيع: _____ التاريخ: 20/1/16

2) عميد كلية الدراسات العليا : أستاذ دكتور/ ناجي وكيم

التوقيع: _____ التاريخ: 27/1/2016

النسخة رقم ١٠ من ١٠

الملخص

هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على نوع الشراكة التعليمية بين أولياء الأمور وبين مدارس شرق العين المشتركة للحلقتين الثانية والثالثة، وأهم المقترحات لتعزيز الشراكة بينهما، وقد استخدم الباحث المنهج المختلط بشقيه الكمي والنوعي، وتمت الإستعانة باستبانة طُوّرت خصيصاً لهذه الدراسة كأداة لجمع البيانات الكمية، وتمَّ استخدام المقابلة كأداة لجمع البيانات النوعية.

اشتمل مجتمع الدراسة على أولياء أمور الطلاب في مدارس شرق العين المشتركة والتي تتبع مكتب العين التعليمي والذين يبلغ عددهم بناءً على إحصائيات المكتب 3408 ولي أمر موزعين على أربعة مدارس، وتم تحديد عينة الدراسة ب 2000 ولي أمر بواقع 500 ولي أمر من كل مدرسة، وذلك للسؤال الكمي، وتم اختيار عينة من أولياء الأمور والإداريين للإجابة عن السؤال النوعي، وتم تحليل الدراسة بطريقتين، الأولى تتعلق بالسؤال الكمي عن طريق برنامج SPSS للتحليل الإحصائي، والسؤال النوعي عن طريق تحليل الأفكار المحورية، وتمت الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول 2016/2015.

خلصت الدراسة إلى عدة نتائج تتعلق بالسؤال الكمي، منها: أن دعم مدارس شرق العين لأولياء الأمور لإشراكهم في العملية التعليمية كان ضعيفا في أربعة محاور من أصل خمسة، وهي: تعزيز مسؤولية أولياء الأمور، تعزيز تعلم الطالب في المنزل، العمل التطوعي، المشاركة في اتخاذ القرارات، بينما كانت بين متوسطة وضعيفة في محور التواصل الفعَّال. وتشير النتائج بشكل عام إلى وجود ضعف في مستوى الشراكة بين مدارس شرق العين المشتركة وبين أولياء الأمور في المنطقة.

أما بخصوص السؤال النوعي فقد خلصت النتائج إلى أن هناك تصورات ومقترحات مشتركة بين الإداريين وبين أولياء الأمور حول كيفية تعزيز الشراكة بين المدرسة وأولياء الأمور، وتتمحور معظمها حول ضرورة تنويع أساليب الشراكة بين الطرفين وضرورة تفعيلها.

مفاهيم البحث الرئيسية: المدارس المشتركة، الشراكة التعليمية، مدينة العين.

العنوان والملخص باللغة الانجليزية

THE THESIS TITLE IS: THE INVOLVEMENT OF THE PARENTS OF STUDENTS IN AL AIN EASTERN COMMON SCHOOLS FOR CYCLE 2 & 3 IN THE EDUCATIONAL PROCESS.

Abstract

This study aimed at identifying the degree of educational partnership between students' parents and Al-Ain Eastern Cycle 2 & 3 schools. Furthermore, the study investigated the most significant recommendations to promote that partnership. Accordingly, the researcher used the quantitative and qualitative research approach to collect the required data. A survey and an interview were designed to collect the quantitative and qualitative data respectively.

The study population comprised students' parents in four schools in Al-Ain eastern outskirts. All of those schools are affiliated with Al-Ain Education Office. The study sample consisted of 2000 parents with 500 parents for each school to investigate the quantitative research question whereas a sample from parents and administrators was chosen to answer the qualitative research question.

The study analysis included, the SPSS for statistical analysis which provided the answer to the quantitative research question while thematic analysis offered answers to the qualitative question. The study was conducted during the first trimester of 2015/ 2016.

The study generated a number of findings for both of the two research questions. For the quantitative question, the results showed that the schools support for parents' involvement in the learning process in four areas out of five included in the survey. These areas include promoting parents' responsibilities at home, enhancing students learning at home, voluntary work, and taking part in decision - making. However, active communication area rated better in terms of the support provided by schools to parents as it ranged from limited to medium. The results indicate a poor partnership between schools and parents. Regarding the qualitative

question, the study revealed that there were shared ideas and recommendations between the schools and parents regarding enhancing mutual partnership. Most ideas call for the necessity to promote and vary partnership means and strategies.

Keywords: Common Schools, Educational Partnership, Al Ain City

شُكر وتَقدير

الحَمدُ لله والصَّلاة والسَّلام على رسول الله؛ أتوجَّه بجزيل الشكر والتقدير والعرفان لكلِّ من ساهم معي في إخراج هذه الدراسة بالشكل الذي هي عليه الآن. أخصُّ بالذكر الدكتورة شيخة الطنيجي التي كانت خير معين لي في دراستي، كما أتوجَّه بجزيل الشكر لكلِّ الأساتذة العاملين في كلية التربية بجامعة الإمارات العربية المتحدة على جهودهم الواضحة في النهوض والارتقاء بطلاب الدراسات العليا، كما أتوجَّه بالشكر للأستاذ عبد العزيز شباط من مجلس أبوظبي للتعليم والأستاذة عايشة الشامسي رئيسة قسم اللغة العربية بجامعة الإمارات العربية المتحدة على مساعدتهما لي في التدقيق اللغوي للرسالة، والشكر لكل من وقف بجانبي في دراستي فلهم مني كل التقدير والامتنان.

قحطان عبد الله سالم الزيدي

إهداء

أهدي هذا العمل المتواضع إلى كلّ من ساعدني معنوياً وأكاديمياً.

كما أهدي هذا العمل إلى

والدي ووالدتي

وزوجتي وأولادي فاطمة واليازية وزاهرة وحمد

ولكلّ طالب علم

أهديكم هذه الدراسة

فهرس المحتويات

الإقرار II

حقوق النشر III

لجنة الإشراف IV

إجازة الأطروحة V

الملخص VII

العنوان والملخص باللغة الانجليزية IX

شُكر وتَقدير XI

إهداء XII

فهرس المحتويات XIII

فهرس الجداول XVIII

الفصل الأول – لمحة عامة وأهميَّة الدِّراسة 1

المقدمة 1

مشكلة الدراسة 3

هدف الدراسة 5

أهمية الدراسة 6

حدود الدراسة 7

الحدود الزمنية 7

الحدود المكانية 7

الحدود الموضوعية والبشرية 7

مصطلحات الدراسة 8
أولياء الأمور 8
المدارس المشتركة 8
مدينة العين 9
الشراكة التعليمية 9
مخطط الدراسة 9
الخاتمة 10
الفصل الثاني – الدراسات السابقة والإطار النظري 11
الدراسات السابقة 11
نموذج Epstein لإشراك أولياء الأمور في العملية التعليمية 23
النوع الأول: الوالدية 23
النوع الثاني: التواصل 24
النوع الثالث: العمل التطوعي 24
النوع الرابع: التعلم في المنزل 26
النوع الخامس: المشاركة في اتخاذ القرارات 27
النوع السادس: المشاركة مع المجتمع 28
الإطار النظري 29
أولا : الآثار الإيجابية للشراكة بين المدرسة وأولياء الأمور 29
ثانيا: معوقات الشراكة بين أولياء الأمور والمدرسة 33
المعلمون والإداريون 33
العوامل الاقتصادية والثقافية 36

إدارة المدرسة..... 37

ثالثا : وسائل مشاركة أولياء الأمور في العملية التعليمية 37

التعليق على الدراسات 38

الفرق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة 38

الفصل الثالث – المنهجية والإجراءات 40

مقدمة:..... 40

منهجية الدراسة..... 40

مجتمع وعينة الدراسة..... 41

أدوات الدراسة..... 42

أولا : الإستبانة..... 42

صدق الأداة..... 43

الثبات 44

طريقة تحليل الاستبانة..... 44

ثانيا – المقابلة..... 45

مصداقية بيانات المقابلة..... 45

طريقة تحليل المقابلة 46

إجراءات تطبيق أداة الدراسة..... 46

كيفية إختيار المشاركين في الدراسة 47

الاعتبارات الاخلاقية 48

الخاتمة 48

الفَصل الرَّابع –عَرض النتَائج 50

مقدمة..... 50
معيار تفسير نتائج المُتوسط الحسابي..... 50
عرض نتائج السؤال البحثي الاول..... 51
أولا- التواصل الفعال (العبارات من 1- 9)..... 52
ثانيا - تعزيز مسؤولية أولياء الأمور (العبارات من 10 -14)..... 53
ثالثا - تعزيز تعلم الطلاب في المنزل (العبارات من 15 -18). 54
رابعا - العمل التطوعي (العبارات من 19 -25)..... 55
خامساً - اتخاذ القرار (العبارات من 26 - 28)..... 56
أولا: عرض نتائج مقترحات أولياء الأمور 57
تنويع طرائق وسبل التواصل 57
تنويع أوقات وأماكن التواصل والمشاركة 58
التحفيز المادي والمعنوي..... 58
عمل فعاليات جذابة 59
التوعية بأهمية الشراكة..... 59
ثانيا: عرض نتائج مقترحات الإداريين 60
إلزامية المشاركة..... 60
تنويع أوقات وأماكن وكيفية التواصل والمشاركة 60
التحفيز المادي..... 61
تنويع المشاركة..... 61
التوعية بأهمية الشراكة..... 62
خاتمة وملخص النتائج 62

ثانيا – الإداريون. 63

الفَصل الخَامس – مناقشة النتَائج والتَّوصيَات 65

مقدمة 65

مناقشة نتائج السؤال الأول 65

العوامل المدرسية 70

مناقشة السؤال الثاني 71

توصيات الدراسة 75

المراجع 78

المراجع العربية 78

المراجع الأجنبية 81

الملاحق 86

فهرس الجداول

جدول رقم (1): المدارس المشتركة 42

جدول رقم (2): درجة ثبات الأداة 44

جدول رقم (3): أحصائية الاستبانات الموزعة والمسترجعة 47

جدول رقم (4): جدول تفسيري لمقياس ليكرت وفقا لنظام الدراسات العليا 51

جدول رقم (5): التواصل الفعال 52

جدول رقم (6): تعزيز مسؤولية أولياء الأمور 53

جدول رقم (7): تعزيز تعلم الطلاب في المنزل 54

جدول رقم (8): العمل التطوعي 55

جدول رقم (9): المشاركة في اتخاذ القرار 56

الفصل الأول - لمحة عامة وأهميَّة الدِّراسة

المقدمة

شراكة أولياء الأمور مع المدرسة شراكة أخذ وعطاء، إذ أن هدف هذه الشراكة خلق جيل واع منظم قادر على التعامل مع متطلبات الحياة لصالح وخير الإنسان (الأحمري، 2014). حيث إن للسياق الإجتماعي والتربوي والاقتصادي المحيط بالطالب سواء أكان أولياء الأمور أو المدرسة أو مؤسسات المجتمع المدني دوراً حاسماً في رسم معالم الشخصية الإنسانية، بحيث تؤدي الشراكة المتوازنة بين أولياء الأمور والمدرسة إلى التوازن في النمو الإنفعالي والعقلي والصحي والإجتماعي في شخصية الطالب. إن التكامل بين أولياء الأمور والمدرسة والعمل على رسم سياسة تربوية موحدة للتعامل مع الطلاب يؤدي إلى تناغم وتوازن الأدوار بين ما تقوم به المدرسة وما يقوم به أولياء الأمور (الأحمري،2014). وعليه فلا بد من معرفة سبب إهتمام مجلس أبوظبي للتعليم بها. وسبر أغوار الشراكة بين المدرسة وأولياء الأمور، وإلقاء الضوء على أهميتها، ومشكلاتها في الوقت الحالي.

إن من ضمن أهداف مجلس أبوظبي للتعليم زيادة فاعلية الشراكة بين أولياء الأمور والمدارس، ولذلك قام مجلس أبوظبي للتعليم بعمل إستبيان لأولياء الأمور لمعرفة مدى تحقق هذا الهدف (Surveys of Abudhabi Schools, 2013). وأظهر الإستبيان وجود ضعف في الشراكة في العملية التعليمية بين المدرسة وبين أولياء الأمور، وخاصة في مدارس شرق العين.

إن بناء شراكة بين الطرفين لن يتحقق من خلال طرف واحد. فالشراكة بين المدرسة وأولياء الأمور تعرف بأنها: تقديم الدعم الإيجابي من كل فريق للآخر من أجل بناء شراكة إيجابية، كالدعم المادي والمعنوي من أولياء الأمور للمدرسة، وتفعيل المدرسة لأدوار أولياء

الأمور لديها كالمجالس المدرسية، وتطويع مهارات أولياء الأمور لصالح المدرسة، كل ذلك بما يعود بالنفع على الطالب وولي الأمر(Epstein et al., 2002).

وقد قامت Epstein بتفصيل أشكال الدعم الإيجابي الذي يمكن أن يقدمه أولياء الأمور للمدرسة كالتالي:

- التواصل الفعال مع أولياء الأمور عن طريق وسائل الاتصال المتنوعة والاجتماعات الفصلية.
- تعزيز مسؤولية أولياء الأمور عن طريق عقد ورش تدريبيه لهم في كيفية التعامل مع أبنائهم.
- تعزيز تعلم الطلاب في المنزل عن طريق البرامج التعليمية المتنوعة.
- العمل التطوعي كالمساهمة في الأنشطة الطلابية.
- المشاركة في اتخاذ القرارات كحل المشاكل المدرسية (Sheldon & Epstein, 2002).

إن طبيعة مشاركة أولياء الأمور موضوع اهتمام من قبل صانعي السياسات التعليمية، لما لها من تأثير إيجابي على مخرجات التعلم لدى الأطفال والتطور الشخصي للطفل خلال سنوات الدراسة (Weiss, Westmoreland, Rosenberg & Lopez, 2009). كما أن هناك مطالبات تدعو إلى تكوين شراكات على نطاق واسع بين أولياء الأمور والمدارس والمجتمعات المحلية، وزيادة وعي الأهل حول فوائد المشاركة في توجيه تعلم أبنائهم، وتزويدهم بالمهارات اللازمة لذلك لتحقيق طموحات المجتمع (Muller, 2009).

ولا تقتصر مسؤولية ولي الأمر على تربية أطفاله في المنزل فقط، بل تستمر هذه المسؤولية في المدرسة التي هي معنية بالتنسيق مع ولي الأمر للتوصل إلى تفاهمات مشتركة حول القيم والمبادئ التي يجب ترسيخها في الطلبة، وبدون وجود علاقة شراكة بين الجانبين قد يؤدي

إلى إختلاف في وجهات النظر وحدود المسؤولية؛ لذا يجب إشراك ولي الأمر في العملية التعليمية، ومنحه من الصلاحيات ما يجعله قادرًا على المشاركة الفعالة، وبالتالي تحمل مسؤولية النتائج مع المؤسسة التعليمية (أمين، 2013).

كما أن للشراكة بين أولياء الأمور والمدرسة آثارا متعددة على المستوى الأكاديمي والسلوكي والأجتماعي (Pena, 2000) . فأكاديميا تظهر مظاهر الشراكة في مستوى الطلاب العلمي وفي تحقيقهم للطموحات المجتمعية التعليمية، أما سلوكيا فإن الشراكة بين أولياء الأمور والمدرسة، تعزز السلوكيات الإيجابية وتقلل من السلوكيات السلبية، أما إجتماعيا فإن الشراكة بين الطرفين تؤدي إلى زيادة القبول الاجتماعي نتيجة ارتقاء المستوى السلوكي والعلمي، كما يؤدي إلى ظهور الشخصيات القيادية، وغيرها كثير (البوهي، 2001).

مشكلة الدراسة

يبلغ عدد سكان هذه المنطقة قرابة ال 8 الآف نسمة، وتتميز هذه المنطقة بمحدودية أعداد القبائل فيها، كما يغلب على سكان المنطقة طابع البداوة بشكل عام، وحبهم الشديد لتربية الماشية التي تعتبر من مصادر الرزق الخاصة بهم، ويعمل معظم سكان المنطقة في القطاع العسكري وتحديدا الجيش والشرطة، ونادرا ما نجد أفرادا حاصلين على الشهادات العليا كالبكالوريوس وغيرها وخاصة بين الذكور، بينما الوضع أفضل نسبيا بين الإناث اللواتي يحملن شهادات أعلى من الذكور.

لقد لاحظ الباحث لامبالاة الأهالي في المشاركة الفعلية في فعاليات المدرسة المختلفة ، حيث إن الفكرة السائدة بينهم أن التعليم من اختصاص المدارس فقط ، بل ينظر العديد من الأهالي إلى أن التعليم كشيء تكميلي ؛ فنراهم لا يهتمون لغياب أبنائهم أو انخفاض مستواهم الدراسي ،

وكثيراً ما وجد الباحث صعوبة في إقناع الأهالي بأهمية المتابعة المستمرة لأبنائهم داخل وخارج أسوار المدرسة، وغالبا كان يأتي الرد بعدم أهمية المدرسة ، وضرورة الاهتمام بالجوانب الإقتصادية على اعتبار أن الفائدة منها أعلى من التعليم كالمشاركة في سباقات الهجن، والتي قد يحصل من خلالها على مبالغ ضخمة في فترة وجيزة ، كما أنها لا تحتاج إلى أية شهادات بل القليل من الممارسة التطبيقية على أرض الواقع، مع الإصرار القوي على ضرورة أن يدخل الابن القطاع العسكري فقط في حالة رغبته في إكمال دراسته.

يمكن تلخيص مشكلة الدارسة الحالية كما لاحظ الباحث كونه في الميدان في ضعف مشاركة أولياء الأمور في العملية التعليمية من خلال عدة مظاهر في مدارس شرق العين، مثل:

أولا - ضعف تواصل أولياء الأمور مع إدارة المدرسة ، وخاصة في الاجتماعات ، فقد حضر في الاجتماع الأول والذي عقد في العام الدراسي 2014/2013 لأولياء الأمور ثمانية فقط (مرفق رقم 1) ، مع العلم أن عدد الطلاب في المدرسة التي يعمل بها الباحث يزيد على 900 طالب أي أقل من 1% من إجمالي عدد أولياء أمور طلاب المدرسة، وحتى في الاجتماعات اللاحقة لم يتجاوز العدد 40 ولي أمر أي قرابة ال 4% في أحسن الحالات، وأيضاً في الاجتماعات التي تمت في العام الدراسي المنصرم 2015/2014 فإن الوضع لم يتغير فنسبة الحضور في الإجتماعات المدرسية لم تتجاوز ال 10% (مرفق رقم 2) في أحسن الاحوال علما أن إدارة المدرسة قامت باتباع سلسة من الإجراءات المتعلقة بوقت الاجتماع على أمل زيادة نسبة الحضور ، منها : إرسال رسائل ورقية قبل موعد الاجتماع المقرر بأسبوع.

ثانيا – أشارت الإحصائيات المدرسية في إحدى المدارس الأربع في منطقة شرق العين إلى أن أكثر من 90% من أولياء الأمور لا يردون على مراسلات أو استدعاءات إدارة المدرسة لهم لمناقشة وضع أبنائهم العلمي أو السلوكي في المدرسة (مرفق رقم 3).

ثالثا – من خلال تجربة الباحث التربوية، والإطلاع على مستويات التحصيل الدراسي في مدارس مدينة العين، يتضح وجود ضعف عام لدى كثير من الطلبة في مادة دراسية أو أكثر في مدارس شرق العين، مما جعلهم في قائمة أقل المدارس تحصيلاً للدرجات في مختلف المواد، وهو ما ظهر في نتائج الطلاب والطالبات في المدارس الأربع التي ستطبق عليها الدراسة. يوجد في مدينة العين 42 مدرسة مشتركة للبنين والبنات للحلقتين الثانية والثالثة، وخلال السنتين الماضيتين فإن ترتيب مدارس شرق العين الأربع كان ضمن المدارس ال 10 الأخيرة على مستوى التحصيل الدراسي (مرفق رقم 4).

رابعا - من خلال ملاحظاتي للكثير من أولياء الأمور وطريقة تعاملهم مع الهيئة التدريسية، فقد تنبهت إلى وجود فكرة سائدة بينهم ، مفادها أن العملية التعليمية هي من اختصاص المعلم فقط ولا دخل لهم بها ، فنجاح ابنهم أو فشله دراسياً هو إنعكاس لقدرات المعلم ، وغالباً ما يقوم أولياء الأمور بإلقاء اللوم على المعلمين فيما يتعلق بمستوى ابنهم التعليمي والسلوكي ، وعليه فمشاركتهم في العملية التعليمية لا جدوى منها تبعاً لما لاحظت من أسلوب تفكيرهم.

هدف الدراسة

تهدف هذه الدراسة إلى التعرف على نوع الدعم الذي تقوم بها مدارس شرق العين لتفعيل الشراكة بين المدرسة وأولياء الأمور في العملية التعليمية، وتقديم اقتراحات وتوصيات من أجل تقوية وتعزيز الشراكة في نطاق مدارس شرق العين.

ومن أجل تحقيق هذا الهدف طرحت الدارسة الأسئلة البحثية التالية:

السؤال الأول: كيف تدعم مدارس شرق العين أولياء الأمور من أجل إشراكهم في العملية التعليمية في المدارس المشتركة؟

السؤال الثاني: ما مقترحات أولياء الأمور والإداريين في مدارس شرق العين لدعم الشراكة بين المدرسة وأولياء الأمور؟

أهمية الدراسة

تكمن أهمية الدارسة في طرحها قضية تربوية مجتمعية يمكن الاستفادة منها من قبل صانع القرار والقيادات التربوية والمدارس وأولياء الأمور والطلبة، وكذلك المؤسسات التربوية والبحثية. تتجلى أهمية التعاون والتواصل بين أولياء الأمور والمدرسة فيما يمكن أن يتحقق من آثار إيجابية على تربية النشء تربية صالحة تجعله نافعاً لنفسه ولأسرته ومجتمعه.

أولا: تقدم هذه الدراسة بعض البيانات الحديثة عن طبيعة العلاقة بين مدارس شرق العين وأولياء الأمور حيث يمكن أن يستفيد من هذه الدارسة صانعو القرارات التربوية في تعزيز أواصر العلاقات التربوية، وتفعيل دور المدرسة في قيادة المجتمع المحلي.

ثانيا: تقدم الدراسة مقترحات لتوعية أولياء الأمور بأهمية التعاون بين أولياء الأمور والمدرسة كأمر هام في حياة الأطفال، لأن أولياء الأمور والمدرسة يتناوبان الإشراف على الطفل ورعايته؛ وعلى ذلك يجب عليهما أن يتعاونا بصورة وثيقة حتى تؤتي التنشئة ثمارها المرجوة، وكذلك توعية أولياء الأمور بأهمية إقامة علاقات جيدة بين أولياء الأمور والمدرسة لإنجاح العملية التربوية التعليمية؛ حيث إن مسؤولية التربية تقع على كليهما أي أولياء الأمور والمدرسة.

ثالثا: تقدم الدراسة إضافة لإثراء أدبيات البحث التربوي في هذا المجال، علما أن هناك ندرة في البحث التربوي فيما يخص الشراكة بين المدرسة وأولياء الأمور في شرق العين خاصة ومدارس العين عامة.

حدود الدراسة

هناك حدود زمنية ومكانية وموضوعية لهذه الدارسة.

الحدود الزمنية

تم تطبيق هذه الدارسة البحثية في الفصل الدراسي الأول للعام الدراسي 2015-2016

الحدود المكانية

تم تطبيق هذه الدارسة في المدارس المشتركة والتي تتكون من الطلبة في الحلقتين الثانية والثالثة من التعليم الأساسي والثانوي بمدارس العين الحكومية، التي تقع في شرق العين وتتبع مكتب العين التعليمي التابع لمجلس أبوظبي للتعليم، ولم يتم عمل مقارنات أو دراسات أخرى في التوقيت ذاته في مناطق مختلفة من مدينة العين أو باقي مدن الدولة، بسبب ضيق الوقت وكذلك لإن الدراسة هي خلاصة ملاحظات الباحث في منطقة عمله.

الحدود الموضوعية والبشرية

1- تقتصر الدراسة على التعرف على نوع الشراكة بين أولياء الأمور والمدارس.

2- اقتصرت الدراسة على مدارس شرق العين وأولياء أمور الطلاب الدارسين فيها.

مصطلحات الدراسة

أولياء الأمور

آباء أو أمهات طلبة المؤسسة التعليمية أو من يقوم مقامهم بموجب القانون. وهم يشكلون في هذه الدراسة المؤسسة الاجتماعية التي يتعلم فيها الطفل بداية حياته، والتي تسعى لتنشئة الفرد ذي الشخصية المتوازنة الفعالة المشاركة في تنمية المجتمع الذي يعيش فيه (تعليمات مجالس أولياء الأمور، 2007).

المدارس المشتركة

يطلق هذا المصطلح على المدارس التي تحتوي على أكثر من مرحلة تعليمية (ابتدائية - إعدادية – ثانوية)، أو ما يعرف حاليا بنظام الحلقات الدراسية (أولى - ثانية - ثالثة) سواء للبنين أو البنات، وتكون في مبنى واحد وتحت إدارة مدير واحد، وقد تحتوي المدرسة المشتركة على حلقتين أو ثلاث تبعا لواقع المكان وأعداد الطلاب (النغيثر ، 2008). وقد ظهر هذا المصطلح أولاً في المناطق النائية على اعتبار قلة أعداد الطلاب فيها، وعدم الحاجة لبناء مدارس مستقلة لكل حلقة دراسية على حدة، ولكن منذ عام 2010 ظهر توجه جديد داخل مجلس أبوظبي للتعليم يقضي بدمج الحلقتين (الثانية والثالثة) واللتين تمثلان (الإعدادي والثانوي) على التوالي في مبنى واحد وتحت إدارة واحدة؛ حتى وإن كانت في وسط المدينة للاستفادة من تجهيزات المبنى، وتقليلاً من هدر الأموال.

مدينة العين

إحدى مدن دولة الإمارات العربية المتحدة، وتعتبر رابع أكبر مدينة فيها من ناحية عدد السكان وتقع في الجزء الجنوبي الشرقي للدولة وتتبع إمارة أبوظبي وتقسم إداريا إلى خمسة قطاعات وهي: الشرقي والشمالي والجنوبي والغربي ووسط المدينة (الموقع الرسمي لهيئة أبوظبي للسياحة والثقافة، 2014).

الشراكة التعليمية

وقد سبق تعريفها في المقدمة وتعني تقديم الدعم الإيجابي من كل فريق للآخر من أجل بناء شراكة إيجابية، كالدعم المادي والمعنوي من أولياء الأمور للمدرسة، وتفعيل المدرسة لأدوار أولياء الأمور لديها كالمجالس المدرسية، وتطويع مهارات أولياء الأمور لصالح المدرسة، كل ذلك بما يعود بالنفع على الطالب وولي الأمر (Epstein et al., 2002).

مخطط الدراسة

تتكون هذه الدراسة البحثية من خمسة فصول:

يتناول هذا الفصل الأول لمحة تعريفية عن علاقة أولياء الأمور بالمدرسة كعلاقة تكاملية، لها دور رئيس ومحوري في رسم معالم شخصية الطالب المنشودة، كذلك تم استعراض هدف ومشكلة وأهمية الدراسة وحدودها، بالإضافة إلى أسئلة الدراسة البحثية وخطتها، ويتناول الفصل الثاني الإطار النظري المتعلق بالدراسة والدراسات السابقة التي تناولت الموضوع من جميع محاوره، أما الفصل الثالث فيتناول منهاج الدراسة وإجراءاتها والعينة والأدوات التي استخدمت في جمع وعرض وتحليل البيانات وقياس مدى صدق وثبات الأداة. ويتناول الفصل الرابع عرض

النتائج التي توصلت إليها الدراسة، ويتناول الفصل الخامس مناقشة نتائج الدراسة والخاتمة والتوصيات.

الخاتمة

يعتبر الفصل الأول من هذه الدارسة تمهيداً حيث تم تقديم موضوع الدارسة، وهي الشركة التعليمية بين المدرسة وأولياء الأمور في المدارس الحكومية المشتركة في شرق العين، كما تم مناقشة مشكلة الدارسة وهدفها والأسئلة البحثية وأهمية هذه الدراسة وحدودها المكانية والزمنية والموضوعية، كما تم تعريف مصطلحات الدراسة والمخطط الذي سوف تسير عليه في فصولها الخمس. وبعد الانتهاء من الفصل الأول سيقوم الباحث باستطلاع ودارسة الإطار النظري وأدبيات البحث والدارسات المتعلقة بطبيعة العلاقة بين المدرسة وأولياء الأمور في الفصل الثاني لهذه الدراسة.

الفصل الثاني - الدراسات السابقة والإطار النظري

الدراسات السابقة

هناك العديد من الدراسات السابقة التي تحدثت عن الشراكة بين المدرسة وأولياء الأمور، وقد بينت نتائج هذه الدارسات وجود احتمالات متعددة للشراكة بين المدرسة وأولياء أمور الطلاب، وفي هذه الدراسة فإن المنهجية المعتمدة للدراسات السابقة يرتبط بدرجة التركيز على المتغيرات كقوة الشراكة بين أولياء الأمور والمدرسة أو المعوقات.

مجموعة من الدراسات ركزت بشكل واضح على أدوار المعلمين وأولياء الأمور في قوة أو ضعف الشراكة بين المدرسة وأولياء الأمور مثل دراسة (Epstein et al., 2002) والتي تعتبر من أهم الدراسات التي تناولت الشراكة بين أولياء الأمور والمدارس ، وهذه الدراسة تناولت مواضيع متفرعة بخصوص أثر العلاقة بين المدرسة وأولياء الأمور على الطالب في عدة مجالات ، وتعتبر من الدراسات الطولية ، وقد هدفت إلى معرفة دور أولياء الأمور المحوري في العلاقة بين المدرسة وأبنائهم ومدى تأثير ذلك على التحصيل العلمي والغياب والسلوكيات، واشتملت عينة الدراسة على عدد 39 مدرسة بمن فيها من معلمين وإداريين وأولياء أمور.

نتائج الدراسة اكدت على الدور القوي الذي يلعبه أولياء الأمور في تحسين العلاقة بين المدرسة وبينهم وبين أبنائهم. كما أكدت النتائج على أن قوة العلاقة بين الطرفين وزيادة نسب المشاركة بينهم لها دور إيجابي في تخفيض نسب الغياب والتسرب من المدرسة وفي المقابل رفع المستوى التحصيلي والسلوكي للطالب بشكل إيجابي.

علاوة على دراسة Epstein et al (2002) فإن دراسة عبد الكبير وآخرون (2003) عملت على معرفة واقع الشراكة بين المدرسة وأولياء الأمور، ووضع تصورات

بالتطوير اللاحق للشراكة بينهما مستقبلاً، وتكونت عينة الدراسة من (40) مديرا و (40) اختصاصيا، أما عينة أولياء الأمور فتم اختيار (199) ولي أمر. وتم إعداد ثلاث أدوات لهذه الدراسة، وهي: صحيفة مقابلة مدير المدرسة، واستبانة خاصة بالاختصاصي الاجتماعي، واستبانة أولياء أمور التلاميذ.

نتائج الدراسة أكدت على ضرورة تعزيز التواصل مع المجتمع المحلي عن طريق مديري المدارس من خلال دعوة أولياء الأمور لتأسيس مجلس الآباء والأمهات. أما بخصوص الفعاليات الثقافية التي تقوم بها المدرسة، فإن النتائج أشارت إلى ضعف دور أولياء الأمور في تعليم أبنائهم، في المقابل أشادت بدور الاختصاصي الاجتماعي في تطوير الشراكة مع أولياء الأمور، مع ضعف واضح في استخدام المرافق المدرسية.

وأهم توصيات الدراسة هي: على قيادة المجتمع المحلي أن تقوم بتشكيل لجنة في كل مدرسة، كمدير المدرسة والاختصاصي الاجتماعي، ومجموعة مختارة من أولياء الأمور لتوطيد العلاقة بين المدرسة وأفراد المجتمع المحلي المحبين لأعمال الخير، وذلك لإقناعهم بدعم المدرسة ماديا.

دراسة Mann (2006) أتت مكملة لدراسة Epstein et al (2002) و دراسة عبد الكبير وآخرون (2003) وكانت تهدف لمعرفة وجهة نظر أولياء الأمور الكنديين تجاه مفهوم الشراكة بين المدرسة وأولياء الأمور في مدارس الحلقة الثانية، وقد استخدم الباحث المقابلات كأداة للدراسة وقام باختيار عينة من سكان كندا الأصليين من الهنود للدراسة، وقام بتحليل النتائج عن طريق المقارنات وترتيب الأفكار.

نتائج الدراسة أكدت وجود نظرة لدى أولياء الأمور تبين عدم رغبتهم في المشاركة مع المدرسة، معتبرين تلك المشاركة نوعا من العرقلة للعاملين في المدرسة وخططهم، كما تبين عدم وجود أي دعم من أولياء الأمور للإدارة الصفية، كما أشارت نتائج الدراسة وجود نظرة سائدة بين أولياء الأمور مفادها أن المعلمين سيقومون بالاتصال بهم وإشراكهم في العملية التعليمية في حالة انخفاض المستوى التعليمي والسلوكي لأبنائهم فقط.

دراسة السلطان (2008) تبعت من سبقها من دراسات Mann (2006) و Epstein et al (2002) و دراسة عبد الكبير وآخرون (2003) وقد ركزت دراسة السلطان بشكل كبير على معرفة وجهة مديري المدارس فيما يتعلق ببرامج التعاون القائمة بين المدرسة والمجتمع المحلي في مدينة الرياض، وإلى تحديد الصعوبات التي تحول دون إقامة علاقة تعاونية فعالة بين المدرسة والمجتمع المحلي، إضافة إلى التعرف على المزايا والفوائد المتوقعة من إقامة برامج التعاون، وأهم الآليات اللازمة لتطوير مستوى التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي، وتكونت عينة الدراسة من (212) من مديري المدارس الابتدائية والمتوسطة والثانوية للبنين.

نتائج الدراسة أوضحت أن مستوى العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي لا تزال ضعيفة، بالإضافة إلى وجود معوقات ذات أهمية كبيرة تحول دون إقامة علاقة تعاونية وثيقة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي وأفراده، كقلة مشاركة أولياء الأمور، وكثرة الأعباء الوظيفية. كما أن محدودية الصلاحيات الممنوحة لمديري المدارس أثّر سلبا في تطوير الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي، وكذلك الافتقار إلى الكوادر الإدارية المتخصصة في تطوير الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي. كما أكدت الدراسة على وجود اختلافات دالة إحصائياً بين رؤية مديري المدارس لواقع التعاون الحالي بين المدرسة والمجتمع المحلي التي تعزى إلى

اختلاف المرحلة الدراسية، واختلاف موقع المدارس في مدينة الرياض، واختلاف طبيعة المبنى المدرسي.

إضافة إلى دراسة السلطان (2008) و Mann (2006) و Epstein et al (2002) و دراسة عبد الكبير وآخرون (2003) فإن دراسة البوسعيدي (2009) ركزت على ضرورة التعرف على الدور الفعلي لمدير المدرسة الثانوية في تفعيل العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي بسلطنة عمان، وتألفت عينة الدراسة من (62) مدرسة، تضمنت (120) إداريا وإدارية، و (290) معلما ومعلمة تم اختيارهم بطريقة عشوائية من أربع مناطق تعليمية بالسلطنة، وهي (محافظة مسقط، والداخلية والباطنة جنوب والشرقية شمال).

أهم نتائج الدراسة: أن أقل الأدوار ممارسة من قبل مدير المدرسة الثانوية فيما يتعلق بتفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع المحلي تركز في شيئين وهما: اطلاع أعضاء المجلس على نشرات المدرسة وتعريف أعضاء المجلس على مرافق المدرسة واستخداماتها المختلفة.

دراسة عاشور (2011) كما هو الحال في الدارسات التي سبقتها دراسة السلطان (2008) و Mann (2006) و Epstein et al (2002) و دراسة عبد الكبير وآخرون (2003) و البوسعيدي (2009) فإن الهدف منها هو التعرف على دور مدير المدرسة في تفعيل الشراكة بين المدرسة وبين المجتمع المحلي من وجهة نظر العاملين في المدارس وأفراد المجتمع المحلي، استخدم الباحث المنهج الوصفي في الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من (513) من العاملين في المدارس و (80) من أفراد المجتمع المحلي.

وكانت أهم نتائج هذه الدراسة: أن دور مدير المدرسة في تفعيل الشراكة بين المدرسة وبين المجتمع المحلي جاء بدرجة قليلة وفقا للترتيب التالي، الشراكة في الرؤية والأهداف العامة

للعملية التعليمية، يليه الشراكة في تقديم الدعم المالي للمدرسة، ثم الشراكة في الشؤون الإدارية للمدرسة، ثم الشراكة في تقديم الاستشارات للمدرسة، وجاء في المرتبة الأخيرة الشراكة في التخطيط المدرسي.

ولم تشذ دراسة شلدان وصايمة وبرهوم (2011) عما سبقها من دراسات ،عاشور (2011) والسلطان (2008) و Mann (2006) و Epstein et al (2002) و دراسة عبد الكبير وآخرون (2003) و البوسعيدي (2009) فهذه الدراسة بحثت واقع التواصل بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي في محافظات غزة، ولتحقيق هذا الهدف استخدم الباحثون المنهج الوصفي التحليلي، حيث قام الباحثون بإعداد استبانة اشتملت على أربعة مجالات، وهي: أولياء الأمور، الإعلام، المؤسسات الحكومية، المؤسسات غير الحكومية، ثم قدم الباحثون صيغة مقترحة لتفعيل آليات التواصل بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي، واشتملت عينة الدراسة على (299) من مديري ومعلمي المدارس الثانوية في غزة. وقد أظهرت نتائج الدراسة أن تقديرات المديرين والمعلمين لواقع التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي هي متوسطة وتحتاج إلى التعزيز. وأوصت الدراسة بضرورة تفعيل الشراكة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع مع ضرورة إشراك أولياء الأمور والمديرين والمعلمين في المناسبات المختلفة لزيادة التواصل بينهم.

دراسة Kraft & Dougherty (2012) سارت في نفس طريق الدراسات السابقة وهي : شلدان وصايمة وبرهوم (2011) عاشور (2011) والسلطان (2008) و Mann (2006) و Epstein et al (2002) و دراسة عبد الكبير وآخرون (2003) و البوسعيدي (2009) كان الهدف منها الكشف عن العلاقة بين المعلم وأولياء الأمور وأهميتها في زيادة أواصر العلاقة الطلابية مع المدرسة، وزيادة المشاركة وتقييم العملية التعليمية وأبعادها المتمثلة في المعلم والطالب وأولياء الأمور في زيادة الأداء الأكاديمي للطالب، استخدم الباحثان المنهج الوصفي في

الدراسة، وتكونت عينة الدراسة من الطلاب ما بين المرحلة السادسة والمرحلة التاسعة ، وتم إجراء مقابلات فردية مع المعلمين والطلاب.

نتائج الدراسة أكدت أن الروابط الاجتماعية الوطيدة التي تربط المعلم بأولياء الأمور عن طريق المتابعة والمساندة الدورية تزيد من المشاركة الطلابية وترتقي بسلوكيات الطالب. كما أن إنجاز الطلاب واجباتهم المدرسية بنسبة (40%) بالشكل المطلوب يزيد أواصر العلاقة بين المعلم والطالب و(25%) زيادة في العلاقة الإجتماعية بين المعلم وأولياء الأمور، ويزيد الأداء الأكاديمي داخل الفصل بنسبة (15%). ومن الواضح أن زيادة التحفيز والتعزيز من جانب أولياء الأمور يؤدي إلى زيادة التحصيل الدراسي للطالب وإتمام واجباته المدرسية.

وقد أوصت الدراسة بضرورة إقامة مجموعة من البرامج التدريبية للمعلمين حول كيفية تحقيق سبل التحفيز الممكنة للطلاب بطريقة صحيحة من خلال الربط بين المعلم وأولياء الأمور، وذلك للتأثير على الطالب مع زيادة أوجه التعاون والصلة بين الطلاب والمدرسة من خلال البرامج الصيفية وذلك لزيادة اطلاعهم وزيادة حبهم للمواد العلمية التي يتم تدريسها.

إضافة إلى ما سبق من دراسات شلدان وصايمة وبرهوم (2011)، عاشور (2011) والسلطان (2008) و Mann (2006) و Epstein et al (2002) و دراسة عبد الكبير وآخرون (2003) و البوسعيدي (2009) و Kraft & Dougherty (2012)، قامت منصور (2013) بدراسة ميدانية هدفت إلى معرفة متطلبات تفعيل العلاقة بين المدرسة والمجتمع، وقد استخدمت المنهج الوصفي التحليلي كمنهجية للدراسة والاستبانة كأداة للدراسة.

توصل البحث في نتائجه إلى أن تفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع يتطلب قيام المدرسة بأربعة أمور أساسية، وهي تقديم الخدمات المتكاملة للمجتمع المحلي، وتحقيق الشراكة مع

أولياء الأمور، وتعبئة موارد المجتمع المحلي، وتفعيل العمل التطوعي. بعد ذلك قدم البحث عدة مقترحات من أجل تجسيد متطلبات المشاركة بين المدارس والمجتمع، مثل؛ تبني وزارة التربية السورية لهذا الاتجاه المتمثل بتفعيل الشراكة بين المدرسة والمجتمع، سن تشريعات تشجع المدارس المحلية وأولياء الأمور على المشاركة فيما بينهم في العملية التعليمية.

وقد أتت دراسة حورية وقدوري (2013)، بدراسة مشابهة للدراسات التي كانت قبلها في المجال ذاته، شلدان وصايمة وبرهوم (2011)، عاشور (2011) والسلطان (2008) و Mann (2006) و Epstein et al (2002) و دراسة عبد الكبير وآخرون (2003) و البوسعيدي (2009) و Kraft & Dougherty (2012)، منصور (2013) .وقد كان وجه التشابه من خلال الدعوة إلى العمل على زيادة المشاركة بين أولياء الأمور والمدرسة في المناسبات والحفلات وزيادة التعاون بين أولياء الأمور والمدرسة في حل مشكلات الأبناء، بيان مجالات أدوار التعاون بين أولياء الأمور والمدرسة، وإظهار الأسباب الحقيقية الكامنة وراء ضعف التعاون بين المدرسة وأولياء الأمور. واتبع الباحث في هذه الدراسة المنهج الوصفي التحليلي وبلغت عينة الدراسة (30) ولي أمر من أولياء الأمور في المرحلة الابتدائية. وأخذ بطريقة عشوائية من بعض الابتدائيات بولاية الوادي، إستبيان لغرض قياس واقع التعاون بين أولياء الأمور والمدرسة.

وكانت أهم نتائج هذه الدراسة أن متابعة ولي أمر الطالب لملاحظات المدرسين على ابنه يوميا تؤدي إلى تحسين العلاقة بينه وبين المدرسة وتساعد على تحقيق الأهداف التي تنشدها المدرسة، وظهور ذلك على أداء ابنه، كما أن زيادة التعاون بين أولياء الأمور والمدرسة عن طريق تحفيز الإدارة وترغيب أولياء الأمور في التعاون عن طريق المساهمة في إعداد البرامج الترويحية التي تؤثر على مسيرة التلميذ التعليمية له دور فعال في نجاح الطالب.

كما ركزت بعض الدراسات على معوقات الشراكة بين المدرسة وأولياء الأمور سواء أكانت ثقافية أو اقتصادية أو غيرها مثل دراسة Hoover, Walker, Jones&Reed (2002) التي ركزت على هذا الجانب من خلال محاولة معرفة الآثار الإيجابية للتواصل مع أولياء الأمور ومعرفة أهم معوقات التواصل وقد استخدم الباحثان الاستبانة والمقابلات الشخصية والجلسات الجماعية كأدوات للدراسة للتوصل إلى أفضل النتائج الممكنة .

وقد خلصت الدراسة إلى نتائج تؤكد على الأثر الإيجابي للتواصل على نتائج وإنجازات وسلوك الطلاب، كما توصلت الدراسة إلى الأثر السلبي الكبير للعوامل الثقافية والاقتصادية على التواصل بين أولياء الأمور والمدرسة. أما أهم معوقات التواصل فتركزت حول المعوقات الإدارية للمدرسة، وضعف خبرة المدرسة والعاملين فيها بأهم استراتيجيات التواصل. وقد توصلت الدراسة إلى ضرورة تطوير خطة استراتيجية لتحسين التواصل مع أولياء الأمور، وبالأخص الاستراتيجيات التي تعزز مشاركتهم في الحياة المدرسية.

وبالمثل فإن دراسة Onsomu, Kosimbei & Ngware (2004) قد اتفقت مع دراسة Hoover, Walker, Jones & Reed (2002) في محاولة التعرف على واقع العملية التعليمية داخل المدارس في نيروبي عاصمة كينيا. وقد استخدم الباحثون المنهج الوصفي الإحصائي في جمع المعلومات وتحقيق أهداف الدراسة، كما قام الباحث بزيارة المركز الطبي للمدينة، ومركز (الأورفانز) الذي يضم به مدرستين للطلاب ذوي المشكلات الصحية. كما قام الباحث بجمع المعلومات من السجلات الطلابية حول الدعم المتوفر للطلاب من المجتمع المحلي ووزارة التربية والتعليم الكينية ومدى المشاركات بين المجتمع المحلي وأولياء الأمور.

نتائج الدراسة أكدت أن هناك العديد من المشكلات التي تواجه مجتمع المدرسة والتي تعوق تحقيق الأهداف المنشودة للدولة المعتمدة على التعليم الأساسي ، مثل : انخفاض التمويل

للمدارس الأهلية والحكومية على وجه عام ، بالإضافة إلى ضعف اشتراك المجتمع المحلي في تعزيز أوجه التعاون والصلة مع المدارس من خلال سد احتياجات المدرسة من النفقات ، قلة الاهتمام بالمعلم بسبب قلة الدخل الشهري له من المدرسة؛ والذي يؤدي إلى الإخلال بمواعيد الدخول والانصراف من العمل ، والكفاءة المهنية داخل الفصل ، وإدارة المدرسة بجدية، حيث إنها في حالة يرثى لها.

وقد أوصت الدراسة بضرورة البحث عن مصادر أخرى لتوفير الدخل والنفقات للمدارس المحلية بشتى الطرق والوسائل من خلال الجمعيات والمؤسسات الخيرية ورجال الأعمال، بالإضافة إلى الاهتمام بالمعلم من كل النواحي (المادية والمعنوية) والذي سيؤدي إلى زيادة اهتمام أولياء الأمور بالمدرسة وضرورة التحاق أبنائهم بها.

دراسة عوض (2004) أتت مكملة لما سبقها من دراسات في هذا الاتجاه Onsomu, (2004) Kosimbei & Ngware و (2002) Hoover, Walker, Jones & Reed . وكان الهدف منها معرفة دور أولياء الأمور في الشراكة بين المدرسة وبينهم، وذلك عن طريق محاولة التعرف على أهداف مجالس الآباء والمعلمين من أجل استقصاء واقع مجالس الآباء والمعلمين في مصر وطريقة تشكيلها، إلى جانب تحديد المعوقات التي تحول دون قيامها بدورها.

نتائج الدراسة أبرزت المعوقات التي تواجه تفعيل مجلس الآباء والمعلمين في مصر والتي تتمثل في عزوف عدد كبير من أولياء الأمور عن حضور اجتماعات الجمعية العمومية للآباء والمعلمين، وضعف الصلة بين أعضاء مجلس الآباء من جهة، والمعلمين من جهة أخرى. إذ يسعى بعض أولياء الأمور للحصول على مكاسب شخصية من وراء الحضور فقط دون التركيز على مفهوم الشراكة بين الطرفين، إضافة إلى عدم توفر الإمكانات المالية، وعدم قناعة أولياء

الأمور بأهمية تلك المجالس في التحصيل التعليمي لأبنائهم، وعدم توفر آليات اتصال مستمرة لتعزيز التواصل بين المعلمين والآباء.

دراسة Gerald & Bruce (2005) عززت هذا الاتجاه ،إضافة لما سبقها من دراسات دراسة عوض (2004) و Onsomu, kosimbei & Ngware (2004) و Hoover, Walker, Jones & Reed (2002) ، وهدفت الدراسة إلى التعرف على العلاقة الوطيدة بين أولياء الأمور والمدرسة ، وتأثير أولياء الأمور على نجاح المدرسة وتحقيقها لأهدافها التعليمية ، والتعرف على واقع التكيف الاجتماعي داخل المدرسة، وقد استخدم الباحثان المنهج الوصفي ، وكانت الدراسة منقسمة إلى دراستين تحليليتين (فالدراسة الأولى توضح العلاقة بين الطلاب والمدرسة) (والدراسة الثانية توضح العلاقة بين الطلاب وأولياء الأمور داخل المدرسة) وتكونت عينة الدراسة من الطلاب ما بين المرحلة الرابعة والسابعة ، وكان عددهم (1032) طالبا وكانت أعمارهم من (6-11) سنة وكان عدد عينة أولياء الأمور (197) ، واستخدم الباحث استبانة لتحقيق أهداف الدراسة كما قام الباحثان بعمل مقابلات فردية مع الطلاب وأولياء الأمور المتزوجين والمنفصلين على حده لتوضيح المستوى الاجتماعي والاقتصادي للأسرة.

نتائج الدراسة أكدت على أنه كلما كانت العلاقة بين أولياء الأمور وأبنائهم أكثر تماسكا، كلما أثر بالإيجاب على التكيف الاجتماعي للطلاب داخل المدرسة، والذي يؤدي إلى تحسن مستوى التحصيل الدراسي لهم داخل المدرسة، وكان من الواضح أن بعض أفراد عينة الدراسة يعانون من ضغوطات اقتصادية نتيجة الأعباء المادية التي أدت إلى انفصالهم بسبب مشكلات أعاقت تكيف الطلاب داخل المدرسة مما أدى إلى انخفاض مستواهم الدراسي. كما أن انخفاض مشاركة أولياء الأمور داخل المدرسة في النجاحات التي يحققها الطالب، كالأنشطة الطلابية

والمسابقات العلمية أدى إلى انخفاض مستوى التعزيز والذي أدى بدوره إلى ظهور مشكلات نفسية لدى الطلاب، بسبب عدم اهتمام الأباء بعامل المساندة الاجتماعية داخل المدرسة أو بسبب انشغالهم بأعمالهم عن أبنائهم الأمر الذي يؤدي إلى قلة ميوله نحو المدرسة وتحقيق النجاحات.

علاوة على الدراسات السابقة دراسة Gerald & Bruce (2005) و دراسة عوض (2004) و Onsomu, Kosimbei & Ngware (2004) و Hoover, Walker, Jones & Reed (2002) فإن دراسة الخطيب والخطيب (2006) أكملت من سبقها وهي التي بحثت في كيفية تفعيل العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي من خلال نموذج مقترح من أجل تفعيل الأداء المدرسي. وقد تمت الدراسة في مدينة أبوظبي على عدد 10 مدارس واستخدم الباحثان الاستبانة كأداة للدراسة والمنهج الوصفي التحليلي كمنهجية للبحث.

وقد بينت نتائج الدراسة أن أهم معوقات تفعيل التعاون بين المدرسة والمجتمع هي ضعف الدافعية نحو مشاركة أولياء الأمور، ضعف البرامج التربوية التي تقدمها المدارس، قلة استخدام الموارد المجتمعية.

دراسة Gerald & Bruce (2005) و دراسة عوض (2004) و Onsomu, kosimbei & Ngware (2004) و Hoover, Walker, Jones & Reed (2002) و دراسة الخطيب والخطيب (2006) جميعها كانت مفتاحا لدراسة الحربي (2007) التي هدفت إلى التعرف على مظاهر ومعوقات التفاعل بين أولياء الأمور والمدرسة الثانوية. وقد استخدم الباحث المنهج الوصفي المسحي، كما قام الباحث بعمل إستبيان لتحقيق أهداف الدراسة.

أشارت نتائج الدراسة إلى انخفاض في تقديرات المرشدين الطلابيين والمعلمين لمظاهر التفاعل بين أولياء الأمور وكل من (المرشد الطلابي، والمعلم، وإدارة المدرسة)، بينما ارتفعت

تقديرات عينة أولياء الأمور في مظاهر التفاعل بين أولياء الأمور والمرشد الطلابي، كما أكدت على وجود معوقات اجتماعية من وجهة نظر كل من المرشدين الطلابيين والمعلمين وأولياء الأمور، كما اتضح وجود أساليب إرشادية لتفعيل العلاقة بين أولياء الأمور والمدرسة الثانوية تختلف في ترتيبها حسب أهميتها من وجهة نظر المرشدين الطلابيين والمعلمين وأولياء الأمور.

وأخيرا ظهرت دراسة Cardona & Jain, Davis (2012) متتبعة خطى الدراسات التي سبقتها Gerald & Bruce (2005) و عوض (2004) و Onsomu, kosimbei & Ngware (2004) و Hoover, Walker, Jones & Reed (2002) و دراسة الخطيب والخطيب (2006) و الحربي (2007). وقد عملت دراسة Cardona & Jain, Davis(2012) على الكشف عن أثر ثقافات الأسر المختلفة وتعليمهم على العناية بالأطفال منذ الطفولة وإعدادهم علمياً ، والتعرف على المشكلات التي تواجه الآباء في التكيف مع أبنائهم داخل أولياء الأمور ، ومدى تطور العلاقة بين المدرسة وأولياء الأمور وتأثيرها على الطالب، استخدم الباحث المنهج الوصفي التحليلي في الدراسة .

أوضحت نتائج الدراسة أن أهم الأمور التي تجعل أفراد العائلة من الآباء والأمهات أفرادا مؤثرين على أبنائهم كطلاب في المدرسة هو مستوى الثقافة لديهم والمؤهل العلمي والمنطق اللغوي في التعبير عند الآباء ومدى المشاركة الوالدية في حياة الأبناء ، ومستوى العناية بالأبناء علمياً منذ الصغر ، كما أنه وطبقا لأفراد الدراسة فإن المشكلات التي تواجه الآباء في المستوى الاقتصادي والدخل المتوقع لهم يؤثر بطريقة سلبية على سد احتياجات الأبناء داخل المدرسة في دفع المصروفات ، وإلحاقه بالبعثات التعليمية وغيرها التي تؤثر على نفسية الطالب ، كما أن عدم تدخل المدرسة في عملية المشاركة الوالدية ، وتركها للآباء دون رغبة حثيثة منهم على مشاركتهم مع أبنائهم داخل المدرسة يزيد الفجوة بين الآباء والأبناء.

نموذج Epstein لإشراك أولياء الأمور في العملية التعليمية

يعتبر نموذج (Epstein) من نماذج المشاركة الفاعلة المستعملة بشكل واسع في كثير من الأنظمة المدرسية في الولايات المتحدة الامريكية نظرا للشمولية، حيث يبدأ بشكل تدريجي من مشاركة أولياء الأمور على اعتبارهم العنصر الأهم في المشاركة وينتهي باتجاه الشراكة الكاملة بين المدرسة وأولياء الأمور والمجتمع من أجل تنمية الطفل والمتمثل في ستة أنواع، ويعتبر هذا النموذج إطار عمل شامل وفاعل لمشاركة أولياء الأمور مع المجتمع المدرسي. والأنواع الستة هي:

النوع الأول: الوالدية

والمقصود هنا مساعدة جميع الأسر على تهيئة بيئات أولياء الأمور لدعم الأطفال كطلاب، حيث يمكن للمدارس أن يكون لها تأثير عميق على كيفية مساعدة الوالدين في دعم التعليم في المنزل. حيث يمكن للمدرسة أن تقترح ممارسات تؤدي إلى تحسين التعلم، وتقدم ورش عمل لتربية الأطفال، تقدم دورات تثقيف للوالدين، وتقدم برامج تدعم التغذية والصحة، وتشجيع الزيارات المدرسية لبيت الطالب. وتكمن تحديات هذا البعد في الاختلافات الثقافية التي قد يكون لها تأثير على كيفية إدراك أولياء الأمور لدورهم في التعلم والتنمية، وإشراك جميع الآباء والأمهات في هذه الأنشطة المدرسية، وليس فقط أولئك الذين يستطيعون حضور الإجتماعات في مبنى المدرسة. ومن المهم بمكان تجنب المصطلحات التربوية من قبل المدرسة التي قد تخوف بعض أولياء الأمور من عدم قدرتهم على فهم هذه المصطلحات أو التعامل معها. ومن ضمن أنشطة هذا النوع: تصميم أنشطة لأولياء الأمور تساعد على فهم مراحل نمو المراهقين، وتعزيز مهارات الوالدية. ويمكن لهذه الأنواع من الأنشطة أن تساعد أيضا المدارس على فهم أفضل للأسر وأهدافها لتربية الأطفال (Epstein et al., 2002).

النوع الثاني: التواصل

والمقصود به تصميم أشكال وقنوات تواصل فعالة بين المدرسة وأولياء الأمور حول البرامج المدرسية. ينبغي أن يكون الاتصال والتواصل في اتجاهين بين أولياء الأمور والمدرسة، ويعتبر ذلك أمر حيوي في أي نموذج مشاركة ويشتمل إطار (Epstein) على نماذج فعالة للاتصال بين المدارس وأولياء الأمور لمساعدتهم على فهم أفضل لتقدم أبنائهم في المدرسة، والاستفادة من البرامج المتاحة للمساعدة في تحسين أداء أبنائهم الأكاديمي. ينبغي أن تشمل الاتصالات، المؤتمرات وجدولا منتظما من خطط التواصل، والنشرات الإخبارية والملاحظات، ومعلومات واضحة فيما يتعلق بالسياسات والبرامج المدرسية. ويجب أن تكون لغة الاتصال وطريقة التواصل واضحة، وتأخذ بعين الاعتبار المستويات الثقافية والاجتماعية للآباء والأمهات. إن الهدف النهائي المتمثل في بعد التواصل ومشاركة أولياء الأمور هو إبقاؤهم على علم بما يحدث في المدرسة وحثهم على المشاركة في البرامج المدرسية، والاطلاع الدائم على التقدم الأكاديمي لأبنائهم. وتصميم الأنشطة والممارسات التي تساهم في تحسين مستويات مشاركة الوالدين. (Epstein, 2008)

النوع الثالث: العمل التطوعي

ويقصد به تجنيد وتنظيم مساعدة أولياء الأمور والاستفادة من خبراتهم المعنوية والمهنية والعلمية والمادية المتنوعة لدعم التعلم والتعليم. إن العمل التطوعي يساهم في زيادة مستويات مشاركة أولياء الأمور وإكسابهم نوعا من المسؤولية في المدرسة. ومن الممارسات المقترحة تنظيم برامج عمل تطوعي وإنشاء مركز مصادر لخدمة هذا الغرض للتواصل مع أولياء الأمور حول مشاريع العمل التطوعي وعمل جدول مرن لإعطاء فرص مشاركة واسعة لجميع أولياء الأمور وإشعار الجميع بأن مشاركتهم مرحب بها، وتوجيه العمل التطوعي نحو خدمة أهداف

المدرسة والتعليم والتعلم ومساعدة المدرسة لتحسين المستوى التعليمي وتعزيز التعاون وتوطيد العلاقات مع المجتمع المحلي.

إن العمل التطوعي لأولياء الأمور يساعد المدرسة في توفير الموارد واحتياجات المدرسة ويزيد من فعالية المدرسة. وعندما يعمل أولياء الأمور كمتطوعين لدعم الطلاب والبرامج المدرسية، فإن ذلك يخلق نوعا من الانتماء للمدرسة والشعور بالمسؤولية الأخلاقية والعمل على تعزيز مسيرة الإصلاح التربوي (Epstein et al., 2002).

وتؤكد (الفريح،2011) أن العلاقة بين المدرسة والمجتمع علاقة تأثير وتأثر ، والترابط بينهما ترابط عضوي ويتم توطيد أواصر الترابط والتواصل بالمشاركة الفعالة بين المدرسة وأولياء الأمور ومؤسسات المجتمع المحلي من خلال تبادل خدمات تطوعية ، وتقديم مساهمات إيجابية في مجال تطوير الإنسان والمجتمع ، ويتوجب على المدرسة أن تشجع طلابها والعاملين فيها على تقديم خدمات حيوية للمجتمع المحيط ، مثل تنفيذ حملات للعمل التطوعي لتنظيف المناطق المحيطة بالمدرسة والحدائق العامة ، أو تنظيم حملة صحية تتضمن عقد دورات صحية وتقديم خدمات طبية للطلبة وأسرهم ، وتساهم المدرسة كذلك في مشاريع خيرية. ويؤكد (سنقر،2005) على دور المدرسة في تشجيع أولياء الأمور على التطوع كل حسب خبراته لتحقيق أهداف المدرسة، وتطوير مناهجها وطرق التدريس فيها، وذلك بتقديم الدعم المادي والعلمي والدراسي لمشاريع المدرسة، وتقديم خدمات تعليمية وثقافية وترفيهية شاملة لجميع رواد المدرسة.

النوع الرابع: التعلم في المنزل

ويعني توفير المعلومات والأفكار وتدريب أولياء الأمور حول كيفية مساعدة الطلاب في حل الواجبات المنزلية وغيرها من المناهج الدراسية، وكذلك المساعدة في الأنشطة والقرارات والتخطيط المتعلق بتنمية الطلبة وتعلمهم.

يلعب المعلمون دورا كبيرا في زيادة مشاركة أولياء الأمور، وأوضحت (Epstein) أنه على المعلمين أن يتخذوا نهجا عمليا لتحسين مشاركة أولياء الأمور عن طريق توفير المعلومات والأفكار للأسر حول كيفية مساعدة الطلاب في إنجاز الواجبات المنزلية وغيرها من الأنشطة. هذا يبدأ بتواصل واضح المعالم بشأن سياسات الواجبات المنزلية والتوقعات. يمكن للمعلمين تقديم توقعات واضحة وجدول الواجبات المنزلية بشكل منتظم، وضمان حلها ومراجعتها. ويمكن للمدارس أن تساعد في تشجيع التعلم في المنزل من خلال رعاية وتوسيع المناهج الدراسية وتطوير حزم تعليمية في الإجازات، وتشجيع مشاركة أولياء الأمور في عملية التعلم (Epstein et al., 2002).

غالبا ما يرغب أولياء الأمور في مساعدة أطفالهم في الواجبات المنزلية، ولكن التوقعات غير الواضحة يمكن أن تؤدي إلى مشاكل، فمن الأهمية بمكان للمعلمين أن تكون التوقعات واضحة لمشاركة الأهل في الواجبات المنزلية. كما ينبغي على المعلمين أن يقوموا بتصميم أنشطة للواجبات المنزلية التفاعلية، وليس مهام بسيطة فقط. ينبغي أن تشمل الواجبات المنزلية مشاركة الوالدين بالاستماع، الاستجابة، والتشجيع، والمراقبة، والتوجيه، والمناقشة. كما يجب أن يكون الهدف من التعلم في المنزل هو توفير أنشطة تعلم هادفة ومفيدة ومتناغمة مع الممارسات التعليمية والمنهاج المدرسي (Epstein, 2008).

النوع الخامس: المشاركة في اتخاذ القرارات

يشتمل هذا النوع على مشاركة أولياء الأمور في صنع واتخاذ القرارات المدرسية وتطوير قيادات وممثلين داخل المدرسة، وهناك الهيئات الأخرى المسؤولة عن صناعة القرار مثل مجالس أولياء الأمور الاستشارية والمجالس المدرسية، وحتى يجب أن يكون لديها صوت فيما يدور في المدرسة. كما قالت Epstein "إن المشاركة في صنع القرار ينبغي أن تتجاوز المدرسة المحلية والانتقال إلى مستوى المناطق التعليمية " ويمكن لهذه الجماعات والهيئات أن تساعد في إيصال المعلومات إلى المجتمع ككل. يجب أن تأخذ المدارس بعين الاعتبار توسيع قاعدة المشاركة لتشمل الآباء والأمهات من جميع الخلفيات العرقية والإثنية، والاجتماعية والاقتصادية عند تعيين مجالس وهيئات اتخاذ القرارات في المدرسة، وينبغي على المدارس تقديم التدريب لتمكين القادة من أجل فهم أفضل لدورها في صناعة القرارات. ويجب أن يكون اتخاذ القرار بشأن الشراكة بين المدرسة وأولياء الأمور تحت مظلة من الرؤية والأهداف المشتركة، كما أنه لا ينبغي أن يكون صراعا على السلطة بين المجموعات المتنافسة (Epstein et al., 2002).

إن مشاركة أولياء الأمور في عملية صنع القرار حافز لهم على دعم القرارات التي يتم اتخاذها، وذلك يدفع جميع الشركاء على تحمل مسؤولية تعلم الطلبة، وتعزيز التخطيط لتحسين المدارس، وتدفع العمل والتواصل بشكل أكثر صراحة لتوفير الاحتياجات، ومعالجة القضايا والهموم التي من شأنها أن تحدث فرقا في حياة الطلاب. (Epstein et al., 2002).

إن تمثيل أولياء الأمور إلزامي، ويعتبر مجلس أولياء الأمور أحد المكونات الأساسية للمدرسة، والهدف الرئيس لهذا المجلس هو: "توفير آلية فعالة لإقامة تعاون يقوم على الثقة المتبادلة بين المدرسة وأولياء الأمور، وتمكين الوالدين من المشاركة في كل القرارات الجوهرية

المتعلقة بالمدرسة، وعلى رأسها وضع التصورات التربوية وتطويرها وتعديلها، إضافة إلى الأمور المحاسبية". (امين، 2013).

تنص قوانين التعليم في بعض الدول على مشاركة مجلس أولياء الأمور في اختيار اسم المدرسة، واختيار الكتب المدرسية المناسبة، والطرق التربوية المتبعة، وكيفية التصرف في ميزانية المدرسة، بل وفي اجتماعات الهيئة التدريسية وفي اجتماعات شعب المواد والجلسات التأديبية للطلبة (امين، 2013). في الختام، تنص أنشطة صنع القرار على أن يكون صوت لأولياء الأمور في مساعدة رسم ومراجعة وتحسين سياسات المدرسة، وكذلك المساعدة في وضع السياسات التي تؤثر بشكل إيجابي على الطلاب والأسر (Epstein, 2008)

النوع السادس: المشاركة مع المجتمع

لم أتطرق كباحث لهذا الجزء في الاستبانة لأسباب تتعلق بطبيعة المجتمع وحساسية هذا النوع وكذلك من أجل اقتصار الدراسة على الشراكة بين أولياء الأمور والمدرسة بشكل خاص ولكن للفائدة سأتطرق قليلا لها بسبب أهميتها. ويقصد بهذا النوع الاستغلال الأمثل لخدمات ومصادر المجتمع المتوفرة من أجل خدمة برامج المدرسة وأولياء الأمور وتحسين الممارسات التربوية، وتعزيز تعلم الطلاب وتنميتهم. ويسعى هذا البعد من المشاركة لإشراك المجتمع ككل، وليس بالضرورة فقط أولياء الأمور. ومن الأمثلة على هذا النوع: توفير معلومات صحية وثقافية وإجتماعية لأولياء الأمور والطلاب، توفير معلومات حول الأنشطة المجتمعية المتنوعة والتي تنمي المهارات والمواهب لدى أفراد المجتمع. وفي هذا النوع تتحقق عدة نتائج لأولياء الأمور والطلاب والمعلمين فمثلا: ارتفاع مستوى مهارات الطلاب من خلال ممارسة التطبيق العملي لما تعلموه في المؤسسات المجتمعية، توافر فرص وظيفية أفضل بسبب الإطلاع على واقع الوظائف في مؤسسات المجتمع المحلي، الاستغلال الأمثل لموارد المجتمع وهذا يفيد أولياء الأمور أكثر من

غيرهم، إضافة إلى ذلك فإن المعلمين يستفيدون من هذه المشاركة في تطوير آليات تدريس المناهج (Epstein et al., 2002).

الإطار النظري

إن الشراكة بين أولياء الأمور والمدرسة باتت مطلبا ضروريًا من أجل النّجاح والنّهوض بالعملية التربوية والتعليمية، لأن المدرسة تعتبر ولي الأمر الثاني للطالب، كما تعدّ المدرسة شريكا أساسيًا في عمليّة التّنشئة الاجتماعيّة للطالب وقد لا يقل تأثيرها عن تأثير أولياء الأمور. ولذا تعتبر نشاطات المدرسة المختلفة مثل: مجالس الآباء والأمّهات واللّقاءات الأسبوعيّة نوعا من الصّيغ التّربوية الأكثر أهمية لتحقيق الشراكة والتّرابط بين أولياء الأمور والمدرسة؛ فهي تهدف إلى إيجاد قناة رئيسة لتفعيل الشراكة بين أولياء الأمور والمدرسة، بما يحقّق التّكامل التّربوي التّعليميّ (العقيل، 2005).

هناك قصور في فهم نوعية مشاركة أولياء الأمور في الأنشطة التي تجري في المدرسة مثل العمل التطوعي، واللقاء مع المعلمين والعاملين في المدارس الأخرى، وحضور المناسبات المدرسية، ومؤتمرات الآباء والمعلمين، مع العلم أن مفهوم الشراكة أوسع ويجب أن يشتمل على جميع مناحي العمل المدرسي والرعاية الشاملة للطلبة (Hill &Taylor ، 2004).

أولا : الآثار الإيجابية للشراكة بين المدرسة وأولياء الأمور .

إن مشاركة أولياء الأمور تؤثر بشكل إيجابي على التعلم الصفي بالإضافة إلى البيئة المدرسية، كما أن مشاركة أولياء الأمور في المدرسة تساهم أيضا في تعزيز مكانة المدرسة والمعلم في المجتمع. كما أن تقدير المدرسة واحترام أولياء الأمور يزيد من دعمهم للمعلمين والمدرسة وبرامجها (Pena, 2000).

إن إشراك الوالدين يعزز المسؤولية المشتركة للتعليم بين الآباء والمعلمين، حيث تتجاوز عملية التعلم والبيئة المدرسية والمناهج الدراسية الرسمية، ويمكن لأولياء الأمور والمدارس أن تعمل معا لخلق الظروف التعليمية المثلى للأطفال من خلال وجود توقعات عالية، وطموحات تعليمية ومهنية، ومناقشة الأدوار المختلفة من الآباء والأمهات والمعلمين والطلاب وكيفية تفعيلها (Redding, Langdon, Meyer & Sheley, 2004).

إن للشراكة بين المدرسة وأولياء الأمور آثار متعددة في الجوانب السلوكية والأكاديمية والإجتماعية، ففي الجانب الأكاديمي للشراكة بين أولياء الأمور والمدرسة فيمكن تلمس مظاهرها من خلال الحوار الموضوعي حول المسائل التي تخص مستقبل الأبناء من الناحيتين العلمية والتربوية، وحصول الطلبة على أعلى الدرجات في نتائج الاختبارات، كما أن حصول الطلاب على درجات عليا يسمح بتسجيلهم في برامج المستوى العالي والمتقدم، وهو ما يحقق التطلعات التعليمية للمجتمع بشكل عام (Jeynes, 2005) و(Hill & Tyson, 2009).

أما بخصوص الآثار السلوكية والإجتماعية للشراكة بين أولياء الأمور والمدرسة فإنها متداخلة ومنها العمل على تقويم السلوكيات الطلابية وتلافي بعض التصرفات غير السوية لدى بعض الطلبة كالعدوانية ، كما أن إعطاء نبذة لأولياء الأمور عن القواعد المدرسية واللوائح السلوكية المطبقة فيها تؤدي إلى تفهم أولياء الأمور إلى ضرورة متابعة سلوك أبنائهم، وهذه المتابعة من شأنها تحقيق فهم أكبر لطبيعة المدرسة والدور الذي تقوم به ، علاوة على إعطاء مجموعه من الأفكار المتعلقة بكيفية التعامل مع الأبناء داخل المدرسة وخارجها ، كما أن للشراكة دور مهم في خفض معدلات التسرب من المدرسة وهذا يتبعه بالتالي ارتفاع معدلات النجاح والتخرج، كما تؤدي الشراكة إلى انتظام حضور الطلاب في المدارس بسبب المتابعة المستمرة ، مما يعني حصولهم على عدد حقيقي من ساعات التعليم (Epstein et al., 2002) .

كما أن الشراكة بين أولياء الأمور والمدرسة تعزز جو الثقة بينهما، مما يخفف من التوتر القائم بينهما ويزيل الحواجز النفسية، وهذا بدوره يزيد من شعور الطالب وولي الأمر بالراحة النفسية تجاه المدرسة، كما أن ذلك يؤدي إلى تنمية حب الشراكة بين الطرفين، وهو ما قد يزيد من فاعلية أولياء الأمور تحديدا.

علاوة على ذلك فإن من الآثار الإجتماعية والسلوكية للشراكة بين أولياء الأمور والمدرسة تعزيز المهارات الإجتماعية، وزيادة القدرة على التكيف مع المجتمع المدرسي، مع شعور أكبر بالكفاءة الشخصية وفعالية التعلم، كما أن ذلك يوفر مدخلا لمعرفة توقعات الوالدين لمستوى ابنهم التعليمي، بالإضافة لتوفير بيئة تعليمية محفزة في المدرسة، وجعل التعلم ممتعاً ومجزياً.

كما أن ذلك يساعد على التركيز على الأنشطة الموجهة التي تهدف إلى بناء شخصية قيادية قادرة على اتخاذ القرارات وحل المشكلات، مع التأكيد على تنمية قدراتهم الاكاديمية واستقلاليتها. كما أن المشاركة تساعد أولياء الأمور على فهم مهارات تربية الأطفال، ومراحل النمو العقلي والاجتماعي والنفسي، كما تساعد المدارس في فهم أولياء الأمور وطرق تعاملهم مع الطلبة، ويمكن دعم هذا الجانب بورش عمل حول تربية الأطفال وتنمية الطفل في كل المراحل والأعمار، وكذلك تثقيف الوالدين بالدورات وبرامج الدعم لمساعدة أولياء الأمور في برامج الصحة والتغذية وتربية الأطفال. (البوهي ، 2001).

علاوة على ما سبق فمن أهم الآثار الإجتماعية والسلوكية للشراكة بين أولياء الأمور والمدرسة، تطوير قدرات الطلبة مثل التنظيم الذاتي والثقة بالنفس والمرونة والتصميم وتعزيز التطلعات لتحقيق النجاح في المستقبل وكذلك التنمية الإجتماعية والعاطفية للطفل (AIHW, 2010).

كما أن مشاركة أولياء الأمور تؤثر بشكل إيجابي على التحصيل الأكاديمي للطلبة، وهناك نوعان من المشاركة، وهما: المشاركة المدرسية بالزيارات أيا كان نوعها والمشاركة في عملية التعليم والتعلم (Epstein et al., 2002).

كما أن مشاركة أولياء الأمور بشكل منتظم لاجتماعات أولياء الأمور والمعلمين واحتفالات المدرسة وبرامجها يساعد الطلبة ويعزز من دوافعهم ويزيد من مستويات الكفاءة وسرعة التكييف مع البيئة المدرسية وتسريع التعلم والتحصيل الدراسي، وبشكل عام كلما ازدادت مشاركة أولياء الأمور بشكل أوسع ارتفع تحصيل الطلبة الأكاديمي (Wright, 2009) .

إن المشاركة المدرسية من قبل أولياء الأمور في المدرسة لها علاقة إيجابية بالتحصيل الأكاديمي العالي لدى الطلاب خلال سنوات الدراسة، وتشير البحوث الي استنتاج مفاده أن " مشاركة الأهل هو مؤشر هام على زيادة تحصيل الطلاب الأكاديمي في المدرسة " (Englund, Egeland, Luckner & Whaley, 2004).

كما أن المشاركة الفعالة لها أثر على خلق بيئة تعليمية ومنزلية مستقرة، وتعمل على تعزيز العلاقات الإيجابية بين الأقران بالإضافة للأمور المتعلقة بالتحصيل الدراسي وزيادة إنجازات الطلبة، كما أنها تؤثر إيجابا على مستوى الطالب بعد الدراسة وحين دخوله سوق العمل، على اعتبار أن المستوى الأكاديمي المرتفع له تأثير واضح على قدرات الفرد في مرحلة ما بعد الدراسة وهو ما يحقق تطلعات شركاء التعليم والتربويين وأولياء الأمور على حد سواء (Epstein & Sheldon, 2006) و(Barge & Loges, 2003).

ثانيا: معوقات الشراكة بين أولياء الأمور والمدرسة

لبناء علاقة شراكة فعالة بين المدرسة وأولياء الأمور، لا بد من دراسة بيئة هذه الشراكة وتحليل العوامل التي قد تسبب ضعف هذه الشراكة.

المعلمون والإداريون

إن الصورة النمطية حول مشاركة أولياء الأمور في العملية التعليمية، هي أنهم لا يهتمون بالتعليم، وقد يكون للمدرسة أو العاملين فيها أو لأولياء الأمور دور في تعزيز هذه الصورة السلبية، إن للمعلم أو الإداري دور مهم في تعزيز الشراكة مع أولياء الأمور بشكل مباشر، على إعتبار أن زيادة الثقة بين أولياء الأمور وبين المعلمين والإداريين قد يدفع إلى المزيد من الشراكة بينهما والعكس صحيح (Knopf & Swick, 2007).

إن استخدام اللغة والمصطلحات التعليمية المعقدة تعتبر من أهم أسباب ضعف الشراكة بين أولياء الأمور والمدرسة ، فعند قيام المعلمين أو الإداريين بوصف سلوك معين لدى الطالب فإنه من المفترض أن يقوم بتبسيط شرح هذا السلوك سلبا أو إيجابا ، بحيث يستطيع أولياء الأمور فهم ما يريده المعلم أو الإداري ، لكن بعض المعلمين والإداريين يقومون بوصف السلوك بطريقة قد تبدو معقدة وغير مفهومة بحيث تجعل أولياء الأمور يعتقدون أنهم ذوي مستوى تعليمي منخفض ، وهذا قد يدفعهم إلى محاولة تجنب مقابلة المعلمين أو الإداريين منعا للإحراج (Baker, 2001).

إن اللجوء إلى استخدام المصطلحات التربوية غير المتعارف عليها بين عامة الناس، تجعل التواصل بين المعلمين والإداريين من جهه وبين أولياء الأمور من جهة أخرى أمرا معقدا (Rich, 1987). كما أن الاستخدام المتواصل للمصطلحات التعليمية المعقدة قد تترك أثرا نفسيا سلبيا لدى أولياء الأمور، وقد تكون ذات رد فعل عكسي، فبدلا من أن يقوم أولياء الأمور

بالتواصل مع المدرسة فإنهم قد يعملون على الإبتعاد عنها حتى لا يتعرضوا للإحراج مجددا (Chavkin,1989).

عندما لا يجد المعلمون والإداريون أية مشاركة من أولياء الأمور ، فإنهم قد يقوموا هم ببدء محاولة إشراكهم ، لكن طبيعة هذه المشاركة قد تكون ذات عواقب سلبية ، حيث أن محاولات الشراكة غالبا ما تبدأ حين ظهور مشكلات سلوكية أو أكاديمية على الطالب في المدرسة ، وبمجرد بدء محاولة الشراكة من جهة المعلمين والإداريين فإن أولياء الأمور غالبا ما يعتقدون أن الهدف من ذلك هو بيان ضعف أبنائهم وضعفهم هم كأولياء أمور، وهذا قد يقود أولياء الأمور إلى التفكير أن ابناءهم أصبحوا مستهدفين بشكل سلبي من قبل المعلمين والإداريين وهو ما قد يولد نوعا من العداوة بين الطرفين، وما يتبع ذلك من رفض ولي الأمر المشاركة مع المدرسة كرد فعل على ما يحدث (Epstein, 2001) . ويعزى هذا النوع من التواصل السلبي للآباء إلى ارتفاع معدلات غياب الطلاب، وإنشاء المواقف السلبية نحو المدارس والتقييمات المنخفضة للمدرسة من قبل أولياء الأمور.

يجب أن يعمل المعلمون على بدء اتصالات إيجابية وليست سلبية فقط مع أولياء الأمور وذلك عن طريق التعزيز المعنوي والمادي للطلاب، وتوجيه دعوات لأولياء الأمور لزيارة المدرسة، وحضور حصص صفية، إشراك الطلاب في الأنشطة المدرسية، حيث يُظهِر الاتصال الايجابي حسن النية للآباء ويفتح طرقا جديدة للاتصال السلبي في حال حدوث سلوكيات سلبية.

هناك عائق آخر تواجهه المدرسة في بعض الأحيان، تتجلى في فكرة أن المشاركة المتواصلة لأولياء الأمور تعد انتهاكا للوضع المهني للمعلم، مثل فكرة مشاركة أولياء الأمور يوميا لما يحدث في المدرسة جعلت بعض المعلمين والموظفين يشعرون بعدم الراحة من المشاركة بشكل كبير (Berger,1995).

قد يرى أولياء الأمور أن دورهم النشط في المدرسة، هو عدم احترام أو علامة على عدم وجود الثقة في المدرسة نفسها أو تدخل في عمل المعلمين، ولذلك يميل المعلمون إلى أن تكون المدارس حصرا لهم ولأفكارهم بينما يكون لأولياء الأمور دور وصوت أوسع في المشاركة الخارجية مع المدرسة (Knopf & Swick, 2007).

وهنا يبرز موضوع آخر وهو بناء أولياء الأمور علاقة شخصية مع معلمي أبنائهم حيث يشعر أولياء الأمور أن أطفالهم سيحصلون على معاملة أفضل إذا كان أعضاء هيئة التدريس على علم بمشاركتهم الفعالة في تعليم أبنائهم (Barge & Loges, 2003).

وهو ما دفع العديد منهم لإقتراح بعض الأفكار التي تشجع على المشاركة الإيجابية بين ولي الأمر والمعلم، مثل: مؤتمرات ولقاءات منتظمة لأولياء الأمور والمعلمين، وتقديم المزيد من التوضيحات من قبل المعلم فيما يتعلق بالتقارير المرحلية، واستخدام التكنولوجيا لنشر المعلومات. كما يعتقد أولياء الأمور أيضا أن البرامج المدرسية غير المنهجية بشكل رئيسي تعتبر من أشكال مشاركتهم للمعلمين (Barge & Loges, 2003).

ويعتقد الكثير من المعلمين الجدد أنهم يفتقرون إلى التوجيه من المسؤولين على كيفية التعامل مع أولياء الأمور بفاعلية وإيجابية، كما يعتقد العديد منهم أنهم غير مستعدين لمشاركة أولياء الأمور الحديث حول تعليم أطفالهم لأنهم لا يعلمون الطرق المثلى في كيفية إشراك أولياء الأمور في العملية التعليمة وبالتالي فخوفهم أو قلقهم من مشاركة أولياء الأمور ينعكس على واقع العملية التعليمية في المدارس (Jacobson, 2005).

إن أولياء الأمور والمعلمين يميلون إلى أن تكون وجهات النظر مختلفة حول طبيعة المشاركة ففي حين يميل المعلمون إلى ضرورة قدوم ولي الأمر إلى المدرسة لمتابعة ابنه ولو مرة

أسبوعيا، فإن أولياء الأمور يميلون إلى متابعة أبنائهم داخل المنزل. كما أشار المعلمون من جميع المراحل الدراسية إلى أن هناك حاجة إلى تحسين مشاركة الأهل، وأن فكرة الشراكة هي ذات أهمية قصوى (Miretzky, 2004).

من أجل تعزيز المشاركة ومن أجل أن يصبح أولياء الأمور شركاء في تعليم أبنائهم لابد أن يعمل المعلمون على خلق بيئة مناسبة تسمح بمشاركة الأهل في تعليم أبنائهم، وينتقل أولياء الأمور إلى دور داعم وشريك كي يصلوا في النهاية إلى موقف المطور والمصمم للخبرات التعليمية لدعم المناهج الدراسية (Kinnaman, 2002).

العوامل الاقتصادية والثقافية

يحاول العديد من أولياء الأمور الابتعاد عن المدارس قدر المستطاع بسبب ظروفهم الاقتصادية، فهم بذلك إما أن يكونوا مشغولين بشدة بحيث لا يجدون الوقت الكافي لزيارة المدارس أو العكس أي أن الظروف المادية الصعبة تدفعهم لتحاشي زيارة المدرسة حتى لا يقوموا بدفع أية تبرعات أو مبالغ مطلوبة منهم. كما أن الضعف الثقافي لأولياء الأمور يجعلهم غير مبالين بمستوى ابنهم التعليمي أو السلوكي على اعتبار أنهم لا يملكون الدافع أو الحافز المناسب؛ مما يدفعهم لتقليل مشاركتهم في المدرسة أو عدم الاكتراث الفعلي بمستوى ابنهم السلوكي أو العلمي أو الأكاديمي (Wright, 2009).

إن المستوى التعليمي لأولياء الأمور ينعكس إيجابيا على الطلبة، ويحسن مستوى التحصيل لديهم. كما أن هناك علاقة قوية بين مشاركة أولياء الأمور والنجاح الأكاديمي لطلاب المدارس. إن أولياء الأمور الذين يشجعون ويساعدون أبنائهم فإنهم يساهمون في النمو والنجاح الأكاديمي لأطفالهم، كما أن مشاركة أولياء الأمور في تعليم الأطفال يرتبط ارتباطا وثيقا بالنجاح

الأكاديمي المستقبلي لهم، كما أن المشاركة الفعالة بين المدرسة وأولياء الأمور لها أهمية إضافية كعلاقة قوية من خلالها يظهر التحصيل العالي (Jeynes, 2005) و (Coleman,1991).

إدارة المدرسة

كثيرا ما يحّمل أولياء الأمور مدير المدرسة خاصة، وإدارة المدرسة عامة مسؤولية تقوية الشراكة بين المدرسة وبينهم كأولياء أمور، حيث يعتقدون أن مدير المدرسة هو من يجب عليه أن يحفز الأهالي للمشاركة، ولكن الكثير منهم يعتقد أن عدم مشاركتهم في العملية التعليمية يرجع إلى عدم رغبة مدير المدرسة في ذلك بسبب النظرة السائدة حول طبيعة التعليم، وأن العاملين في هذا القطاع هم أدرى الناس به، بينما أولياء الأمور يشكلون عبئا نتيجة عدم معرفتهم بواقع العملية التعليمية. (Pena, 2000).

ثالثا : وسائل مشاركة أولياء الأمور في العملية التعليمية

استخدمت المدارس طرائق مختلفة لاكتساب مزيد من ثقة أولياء الأمور ومشاركتهم، هذه الطرائق لديها العديد من الخصائص المشتركة:

- التركيز على مهارات أولياء الأمور التي يتم استخدامها في أولياء الأمور لدعم الطلبة ولدعم التواصل بين المدرسة وأولياء الأمور. (الجمال، 2004)
- مناقشة كيفية استخدام المتطوعين، ومشاركة أولياء الأمور في إدارة المدرسة (Davis,1991).
- استخدام وسائل التواصل الحديثة، كالهواتف والرسائل النصية والورقية والبريد الإلكتروني وغيرها (الجمال، 2004).

- عمل دورات تدريبية لأولياء الأمور لزيادة مشاركتهم في العملية التعليمية بما يتناسب مع احتياجاتهم (Wright, 2009).

التعليق على الدراسات

مما سبق نجد أن هناك العديد من الدراسات الحديثة التي تناولت العديد من الاتجاهات حول علاقة المدرسة بأولياء الأمور من خلال التعرف على العلاقات المشتركة فيما بينهم ، ومعرفة المشكلات التي تواجه تلك المتغيرات ، والوصول إلى بعض التصورات المقترحة حول المشكلات ، كما بينت الدراسات الأدوار التي يلعبها كلٌ من المعلم ومدير المدرسة والطالب وأولياء الأمور والمرشد الطلابي والاختصاصي النفسي في معالجة الأمور والمشكلات وتوطيد أواصر الصلة والتعاون ، والعلاقات بين المدرسة وأولياء الأمور ، وتأثير العوامل الاقتصادية والعوامل الاجتماعية والعوامل الثقافية والمؤهل العلمي ، فجميع تلك العوامل تؤثر على الأداء الأكاديمي للطالب ومستوى التحصيل العلمي لديه ، فإما أن ينخفض أو يرتفع طبقا لمستوى المعيشة التي يعيش فيها ومستوى الآباء التعليمي.

الفرق بين الدراسة الحالية والدراسات السابقة

تختلف الدراسة الحالية عن الدراسات السابقة في تركيزها على مجتمع معين ذو صفات محددة وهو مجتمع شرق العين تحديدا مع التركيز على الحلقتين الثانية والثالثة ، ولكنها تتشابه مع الدراسات السابقة في التركيز على المعوقات، كالمعوقات الإدارية والثقافية والاجتماعية والاقتصادية ، وكذلك التعرف على العوامل التي تؤدي إلى كيفية تحسين هذه الشراكة ، فمن خلال هذه الدارسة يمكن الكشف عن الأسباب والعوامل أو المعوقات التي تحول دون زيادة أوجه

الشراكة بين المدرسة وأولياء الأمور في نطاق مدارس شرق العين ، مع وضع مقترحات لزيادة قوة الشراكة بينهما.

الفصل الثالث - المنهجية والإجراءات

مقدمة:

يتناول هذا الفصل منهجية الدراسة التي تبحث في الدعم الذي تقوم به مدارس شرق العين لتفعيل الشراكة بين المدرسة وأولياء الأمور في العملية التعليمية، وتقديم اقتراحات وتوصيات من أجل تقوية وتعزيز المشاركة في نطاق مدارس شرق العين.

يتضمن هذا الفصل منهجية الدراسة ومجتمع الدراسة والأداة التي استخدمت لجمع البيانات وخطوات إعدادها، وكيفية التأكد من مصداقيتها وثباتها، وإجراءات تطبيق الدراسة والأسلوب المستخدم في تحليل النتائج وأخلاقيات البحث. حيث أن وصف منهجية البحث تساعد في الإجابة على أسئلة الدراسة وهي:

السؤال الأول: كيف تدعم مدارس شرق العين أولياء الأمور من أجل إشراكهم في العملية التعليمية في المدارس المشتركة؟

السؤال الثاني: ما مقترحات أولياء الأمور والإداريين في مدارس شرق العين لدعم الشراكة بين أولياء الأمور والمدرسة؟

منهجية الدراسة

استخدم الباحث المنهج المختلط (الكمي والنوعي) لأنه يساعد على تعدد مصادر البيانات، وإعطاء تفسيرات لإجابات المشاركين للإستبيان وتحسين مخرجات الدراسة (Saunders، Lewis & Thornhill, 2007). كما أنه الأكثر تناسباً مع طبيعة الدراسة على اعتبار أن المنهج الكمي يهتم بالمعطيات التي تتضمن عناصراً متماثلة كالأفراد أو الجماعات أو الهيئات

بحيث يمكن مقارنتها ومعالجتها وإحصائها وقياس معطياتها بشكل كمي مما يمكننا في النهاية من الوصول إلى نتائج يمكن تعميمها على مجتمع الدراسة (Yin, 2003) .

مجتمع وعينة الدراسة

يتكون مجتمع الدارسة الكمية من جميع أولياء أمور مدارس شرق العين المشتركة الأربعة والتي تتكون من الحلقة الثانية والحلقة الثالثة والبالغ عددهم 3408 بناًء على الاحصائيات الصادرة من مكتب العين التعليمي. وقد قام الباحث باختيار عدد 2000 ولي أمر كعينة للدراسة من المجتمع الكلي وهو ما يمثل نسبة 58.7% من مجتمع الدراسة وتم استخدام طريقة العينة العشوائية البسيطة لاختيار الاستبانات المشاركة في الدراسة حتى يحصل كل مشارك على فرصة متساوية للظهور في النتائج

يتوزع أبناء أولياء الأمور في منطقة شرق العين في المدارس الأربعة المشتركة والتي تم افتتاحها في العام الدراسي 2011/2010م حيث تم افتتاح مدرستين للبنات ومثلهما للبنين بعدما كانت سابقا 8 مدارس بواقع 4 مدارس إعدادية (2 بنات و2 بنين) و4 ثانوية (2 بنات و2 بنين) حيث قرر مجلس أبوظبي للتعليم دمج هذه المدارس لتصبح 4 بدلا من 8 وقد تم ذلك عن طريق دمج كل مدرسة إعدادية مع أخرى ثانوية. يبلغ عدد الطلاب 3408 طالب وطالبة بواقع 1503 طالب و1905 طالبة في المدارس ال 4 المشتركة. (جدول رقم 1)

جدول رقم (1): المدارس المشتركة

المدرسة	المرحلة	عدد الطلاب
الاناث 1	مشتركة حلقة 2 + 3	902
الاناث 2	مشتركة حلقة 2 + 3	1003
الذكور 1	مشتركة حلقة 2 + 3	888
الذكور 2	مشتركة حلقة 2 + 3	615
الاجمالي		3408 طالب.

بالإضافة إلى ذلك فإن عينة الدراسة النوعية (المقابلة) تشمل عدد أربعة اداريين بواقع (1) من كل مدرسة و(16) ولي أمر بواقع (4) من كل مدرسة وبإجمالي (20) وهم الذين تم اختيارهم للسؤال الثاني (النوعي). وهدف الباحث من توسيع العينة هو زيادة قوة الدراسة. وقد تم اختيارهم عن طريق العينة المقصودة أو الهادفة بغرض الحصول على معلومات من أشخاص ذوي مواصفات أو معايير محددة وهم من أولياء الأمور والإداريين.

أدوات الدراسة

تكونت من أداتين وهما الإستبانة والتي تكونت من خمسة محاور، والسؤال المفتوح.

أولا : الإستبانة

تم الإعتماد على دراسات سابقة مثل دراسة الحربي (2007) والبوسعيدي (2009) والسلطان(2009) وعلى نموذج (Epstien) ذي المحاور الستة في تصميم الإستبانة، حيث تكونت من خمسة محاور: المحور الأول يتعلق بالتواصل الفعال مع أولياء الأمور وهذا المحور مأخوذ من دراسة Gerald & Bruce (2005) و Epstein et al (2002). أما المحور الثاني المتعلق بتعزيز مسؤولية أولياء الأمور فقد أخذ من دراسة Kraft & Dougherty

(2012). أما المحور التالي وهو المحور الثالث وهو تعزيز تعلم الطلاب في المنزل فقد أخذ من دراسة Hoover ,Walker ,Jones & Reed (2002) ودراسة عبد الكبير وآخرون (2003) . بخصوص المحور الرابع وهو العمل التطوعي فقد أخذ من دراسة حورية وقدوري (2013). أما المحور الخامس والأخير المتعلق بالمشاركة في اتخاذ القرارات فقد أخذ من دراسة البوسعيدي (2009). أما بخصوص السؤال النوعي فقد استخلص من دراسة الحربي (2007).

وقد اتبع الباحث مقياس ليكرت الخماسي وتتمثل في: قليلة جداً (1) – قليلة (2) – متوسطة (3) –عالية (4) – عالية جداً (5) وعلى المشارك اختيار إحدى المقاييس المناسبة ل 28 جملة. والمحاور الخمسة هي:

الأول: التواصل الفعال مع أولياء الأمور كالتواصل الهاتفي أو الورقي (عبارات 1-8).

الثاني: تعزيز إيجابية أولياء الأمور كتقديم ورش عمل متنوعة لهم (عبارات 9-13).

الثالث: تعزيز تعلم الطلبة كتقديم خطط لتحسين مهارات الطلاب (عبارات 14-17).

الرابع: العمل التطوعي كالإشراف على الطلاب في الرحلات المدرسية (عبارات 18-22).

الخامس: مشاركة أولياء الأمور في اتخاذ القرارات كإشراكهم في مجالس الآباء (عبارات 23-25).

صدق الأداة

يقصد بصدق المقياس (Instrument Validity) إلى أي درجة توفر الأداة بيانات ذات علاقة بمشكلة الدراسة من مجتمع الدراسة (Salkind, 2006, 114). في حالة هذه الدراسة فقد تم التأكد من صدق الأداة عن طريق الاعتماد على صدق المحكمين من المختصين في كلية التربية بجامعة الامارات (مرفق 5) حيث تم إعطاء الإستبانة وسؤال المقابلة للسادة المحكمين لإبداء

رأيهم فيها ومدى دقتها وملاءمتها وصحة المحاور والعبارات الخاصة بها ومدى وضوحها والسلامة اللغوية لها ومدى قدرتها على تحقيق الهدف الذي صممت من أجله وهو ما حقق صدق الأداة.

الثبات

وتم التأكد من ثباتها من خلال استخدام معامل ألفا كرو نباخ لقياس الثبات وهو من أكثر المقاييس المعتمدة شيوعا لقياس الثبات الداخلي لأداة الدراسة وكلما ارتفعت قيمة معامل الارتباط كلما ارتفعت درجة الثبات (سيكاران ،1998/1992، 270). وعليه فإن نتائج الثبات كانت كالتالي. (جدول رقم 2)

جدول رقم (2): درجة ثبات الأداة

المحور	نسبة الثبات
الأول	0.92
الثاني	0.87
الثالث	0.89
الرابع	0.90
الخامس	0.87
الثبات الاجمال	0.89

طريقة تحليل الاستبانة

بعد جمع الاستبانات تمت عملية فرزها واختيار عينة منها بطريقة رياضية، ومن ثم استخدام برنامج التحليل الإحصائي SPSS لاستخراج النتائج مثل المتوسط الحسابي والانحراف المعياري.

ثانيا - المقابلة

تم استخدام المنهج النوعي (المقابلات) للحصول على معلومات أكثر دقة وعمقا وتفسيرا لأنها تعتمد على وصف ما هو كائن وتفسيره وليس جمع البيانات فحسب بل والتعبير عن النتائج كيفاً كما أنها تعتبر وسيلة جيدة لجمع بيانات جديدة أو غير متوقعه وكونها تجرى بين الباحث والشخص المقابل فإنها تزيد من المصداقية (Saunders, Lewis & Thornhill, 2007).

أجرى الباحث مقابلات مع أولياء الأمور والإداريين في مدارس شرق العين والذين تم اختيارهم عن طريق العينة الهادفة وطرح عليهم السؤال التالي: ما مقترحاتكم لتعزيز الشراكة بين المدارس وأولياء الأمور؟

وتم التركيز على المحاور الخمسة للاستبانة على اعتبار أن السؤال سيكون مستمداً وقائماً عليها. وتشمل المقابلة على المحاور الخمسة للاستبانه وهي:

- التواصل الفعال مع أولياء الأمور.
- تعزيز مسؤولية أولياء الأمور .
- تعزيز تعلم الطلبة في المنزل.
- العمل التطوعي.
- مشاركة أولياء الأمور في اتخاذ القرار .

مصداقية بيانات المقابلة

تم تسجيل المقابلة بعد أخذ الموافقة من عينة الدراسة (المقابلة) من قبل المشاركين ثم قام الباحث بكتابة التسجيل وتحويله إلى نص كتابي، وللتأكد من ثبات البيانات تم الاستعانة بباحث أخر

لمراجعة الإجابات واستخلاص محاور وأفكار، ومن ثم مناقشتها للوصول إلى اتفاق على تلك الأفكار.

طريقة تحليل المقابلة

- قام الباحث بتسجيل كل ما ذكره المشاركون في المقابلة وتحويل ذلك إلى نص كتابي.
- قراءة متمعنة للإجابات.
- استخلاص كلمات أساسية تعبر عن موضوع الاقتراح.
- جمع الكلمات المتشابهة المضمون لإيجاد أفكار محورية تجيب على السؤال.
- مناقشة التصنيف والأفكار التي توصل إليها.
- تقسم المقترحات الى خمسة محاور أساسية وهي:

التواصل الفعال مع أولياء الأمور، تعزيز مسؤولية أولياء الأمور ، تعزيز تعلم الطلبة في المنزل ، العمل التطوعي، مشاركة أولياء الأمور في اتخاذ القرار.

إجراءات تطبيق أداة الدراسة

بعد الانتهاء من تصميم أداة البحث والتأكد من صدقها وثباتها بالطرق العلمية تم أخذ كتاب من السادة كلية التربية بجامعة الإمارات العربية المتحدة موجهه للسادة مجلس أبو ظبي للتعليم من أجل الموافقة على القيام بهذه الدراسة (تسهيل مهمة باحث) (ملحق) في الفصل الدراسي الأول للعام 2016/2015. ثم بعد وصول كتاب الموافقة تم النزول إلى الميدان وهو تحديداً مدراس شرق العين، وتم إرسال الاستبانة لعدد محدد من أولياء أمور الطلاب في الأربع مدارس، وقد تم توزيع عدد 2000 استبانه بواقع 500 استبانة لكل مدرسة وهو ما يمثل نسبة 58.7 % تقريباً والجدول التالي (جدول رقم 3) يوضح أعداد الاستبيانات والمدارس ونسب الاسترجاع.

جدول رقم (3): إحصائية الاستبانات الموزعة والمسترجعة

المدرسة	عدد الطلاب	عدد الاستبانات الموزعة	عدد الاستبانات المسترجعة	نسبة الاسترجاع
اناث 1	902	500	266	%53.2
اناث 2	1003	500	313	%62.6
ذكور 1	888	500	202	%40.4
ذكور 2	615	500	188	%37.6
الاجمالي	3048	2000	969	%48.5

عدد الاستبانات المسترجعة بلغت 969 ونسبة الاسترجاع النهائية وصلت إلى 48.5% من عينة الدراسة التي وزع عليها الإستبيان والتي تبلغ 2000 وأما النسبة النهائية للعدد الكلي للطلاب وهو 3408 فإنه يشكل 28.5 % تقريبا وهي نسبة كافية في الدراسات الكمية. وقد تم توزيع الاستبانات واسترجاعها خلال خمسة ايام بدأ من 10/27 -2015/11/1. وتمت بعد ذلك عملية إدخال نتائج الاستبانات في برنامج التحليل الإحصائي SPSS للحصول على النتائج.

أما بخصوص المقابلات فقد تمت على يومين 27-28 /10 /2015. بواقع يوم لمدارس الذكور (أولياء الأمور والإداري) ومثل ذلك للإناث، وقد تمت المقابلات بشكل فردي لكل ولي أمر أو إداري وتم تسجيل المقابلات بعد موافقة المشاركين، وقد استغرقت مقابلة كل ولي أمر في المتوسط العام 20 دقيقة، أما الإداريين فقد استغرقت 25 دقيقة تقريبا، وتم بعد ذلك فرز المقابلات والنتائج وتوزيعها على محاور وتحليلها.

كيفية إختيار المشاركين في الدراسة

بخصوص المشاركين في الاستبانة فقد تم توزيعها بشكل عشوائي داخل المدارس الأربع المشاركة في الدراسة وبعد استرجاعها تم فرزها بعملية حسابية بسيطة عن طريق اختيار فترة

انتظام (K) وهي تعادل الرقم (7) ثم اختيار رقم عشوائي من 1 -7 والرقم العشوائي هو 5 وعليه فاختيار الاستبانات تم كالتالي: 5+7 = 12 ثم 12+7 = 19 وهكذا .

أما بخصوص المقابلات فإن العينة التي تم اختيارها تضمنت معايير محددة؛ فعند اختيار أولياء الأمور الإناث فإن اختيارهن تم على أساس أن عملهن خارج نطاق قطاع التعليم ومن حملة شهادة البكالوريوس فصاعدا، ومن أكثر أولياء الأمور مشاركة في المدارس ولهن أكثر من ابن في المدرسة وكان الغرض من ذلك الحصول على إجابات مغايرة للعاملين في القطاع التعليمي.

وأما أولياء الأمور من الذكور فتم اختيارهم بناءً على مشاركتهم الفاعلة في المدرسة وعملهم خارج نطاق القطاع التعليمي ولهم أكثر من ابن في المدرسة، وأما الإداريين فتم اختيار أكثر إداري يملك خبرة من كل مدرسة في المنطقة لكونه أكثر إلماما بسكان المنطقة.

الاعتبارات الاخلاقية

تم الحصول على موافقة خطية من مجلس أبوظبي للتعليم لإجراء البحث وذكر الباحث للمشاركين في الدراسة بأنه لن يتم ذكر أسماء المشاركين في الدراسة وأن لهم الحق في المشاركة الطوعية والإنسحاب من الدراسة في أي وقت يشاؤون. وتم إعطاء أرقام ورموز للمشاركين في الدراسة لضمان عدم ذكر أي أسماء أو بيانات قد تسيء لسمعة المدارس أو أولياء الأمور.

الخاتمة

بعد استعراض منهجية الدراسة التي تبحث نوع الممارسات التي تقوم بها مدارس شرق العين لتفعيل الشراكة بين المدرسة وأولياء الأمور في العملية التعليمية من أجل تقوية وتعزيز المشاركة في نطاق مدارس شرق العين، وبعد مناقشة المنهج المختلط الكمي والنوعي لهذه

الدراسة، وكذلك استعراض مجتمع وعينة الدراسة وأداة الدراسة وخطوات إعدادها، وكذلك إجراءات تطبيق الدراسة في مدارس شرق العين، سيتم عرض النتائج في الفصل الرابع.

الفَصل الرَّابع -عَرض النتَائج

مقدمة

يشمل الفصل الرابع عرض نتائج هذه الدراسة التي تم جمعها وتنظيمها في جداول، ووصف نثري في ضوء الإجابة عن الأسئلة المعروضة في البحث، وقد قام الباحث بالتحليل لحساب المتوسط الحسابي والانحراف المعياري، وكذلك تم إضافة جدول تفسيري لنتائج المتوسط الحسابي لجدول ليكرت لكل درجة من درجات دعم مدارس شرق العين لأولياء الأمور، من أجل إشراكهم في العملية التعليمية من وجهة نظر أولياء الأمور، من أجل الإجابة عن أسئلة الدارسة وهي:

السؤال الأول: كيف تدعم مدارس شرق العين أولياء الأمور من اجل إشراكهم في العملية التعليمية في المدارس المشتركة؟

السؤال الثاني: ما هي مقترحات أولياء الأمور والإداريين في مدارس شرق العين لدعم الشراكة بين أولياء الأمور والمدرسة؟

معيار تفسير نتائج المُتوسط الحسابي

اشتملت أداة الدراسة على مجموعة جمل مدرجة بمقياس ليكرت الشهير في الأدبيات البحثية (Likert Scale) لتحديد درجة دعم مدارس شرق العين لأولياء الأمور من اجل إشراكهم في العملية التعليمية في المدارس المشتركة وهي: عالية جدا(5)، عالية(4)، متوسطة (3)، قليلة (2)، قليلة جداً (1). يفسر تلك الدرجات بالأرقام جدول رقم (4).

جدول رقم (4): جدول تفسيري لمقياس ليكرت وفقا لنظام الدراسات العليا

الدرجة	المتوسط الحسابي
قليلة جدا	1 - 1.79
قليلة	1.8 - 2.59
متوسطة	2.6 - 3.39
عالية	3.4 - 4.19
عالية جدا	4.2 - 5

عرض نتائج السؤال البحثي الاول

في ضوء تقديم النتيجة التي توصل إليها الباحث تمَّ استخدام برنامج الحزم الإحصائية (SPSS)، واستخراج المتوسط الحسابي والانحراف المعياري لمعرفة درجة تعزيز مدارس شرق العين لأولياء الأمور من أجل إشراكهم في العملية التعليمية في المدارس المشتركة وتم تقسيمها إلى خمسة محاور، وهي التواصل الفعال، وتعزيز مسؤولية أولياء الأمور، وتعزيز تعلم الطلاب في المنزل، والعمل التطوعي، والمشاركة في اتخاذ القرار. وتم عرضها في خمسة جداول للإجابة على محاور السؤال الأول على النحو التالي:

أولا- التواصل الفعال (العبارات من 1- 9).

جدول رقم (5): التواصل الفعال

	عبارة الممارسة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المقياس
1	تعقد إدارة المدرسة اجتماعات فصليه لأولياء الأمور مع المعلمين.	2.66	1.23	متوسطة
2	ترسل المدرسة معلومات واضحة عن برامجها وانشطتها إلى ولي الأمر.	2.75	1.33	متوسطة
3	توفر إدارة المدرسة لأولياء الأمور مترجمين للتواصل مع المعلمين الأجانب.	2.75	1.33	متوسطة
4	تقدم إدارة المدرسة شرحا واضحا لأولياء الأمور حول كيفية حساب الدرجات والتقارير الطلابية.	2.22	1.26	قليلة
5	تتواصل إدارة المدرسة معي بعدة وسائل كالهاتف والرسائل الورقية.	2.46	1.22	قليلة
6	تتواصل إدارة المدرسة معي عند حدوث مشاكل سلوكيه.	2.84	1.23	متوسطة
7	تتواصل المدرسة معي عند الانخفاض التحصيلي لابني.	3.30	0.88	متوسطة
8	تقوم إدارة المدرسة بعمل إستبيان سنوي لمعرفة احتياجات الطلاب وتوجهاتهم العلمية.	2.54	1.81	قليلة
9	تقدم لنا إدارة المدرسة مواعيد مرنة للقاء المعلمين أثناء ساعات العمل الرسمية.	2.52	1.27	قليلة

بالنسبة للمحور الأول من السؤال الأول كما هو مبين في الجدول رقم (5)، أظهرت نتائج استبانة أولياء الأمور أن درجة تعزيز مدارس شرق العين لأولياء الأمور من أجل إشراكهم في العملية التعليمية في المدارس المشتركة في محور التواصل الفعال تراوحت بين متوسطة وقليلة، حيث حازت خمسة ممارسات على درجة متوسطة، وأربع ممارسات حازت على درجة قليلة. وقد حازت العبارة رقم 4 على أدنى متوسط حسابي وهي تتعلق بكيفية شرح طريقة حساب الدرجات

والتقارير الطلابية؛ وتدني الدرجة تعكس حالة اللامبالاة بين الأهالي اتجاه الدرجات فالمهم هو النجاح فقط ، أما العبارة رقم 5 فكانت الثانية في الترتيب وهي بخصوص التواصل الهاتفي والورقي وتؤكد على أن الطلاب لا يقومون بإيصال التعليمات الورقية لأولياء الأمور، كما أن تقاعس أولياء الأمور دون تحديث بيانات الاتصال ساهم في تدني الدرجة ، أما ثالث العبارات وتحمل الرقم 9 فهي المواعيد المرنة للقاء المعلمين أثناء ساعات الدوام الرسمي؛ وسببها شدة ضغط جداول المعلمين وقلة وقت الفراغ لديهم مما لا يسمح بلقاء أولياء الأمور غالباً ، أما بخصوص العبارة رقم 8 والمتعلقة بالإستبيان السنوي فتدني الدرجة تعكس عدم الاهتمام بهذا الإستبيان من الأساس .

ثانيا - تعزيز مسؤولية أولياء الأمور (العبارات من 10 -14).

جدول رقم (6): تعزيز مسؤولية أولياء الأمور

	عبارة الممارسة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المقياس
10	تقدم المدرسة دورات وورش تتعلق بالتعامل مع المراهقين.	2.43	1.16	قليلة
11	تقدم المدرسة ورش تدريبية عن كيفية تدريس الأبناء في أولياء الأمور.	1.24	1.17	قليلة جداً
12	تقدم المدرسة ورش عمل تتعلق بتنمية مواهب الأبناء.	2.50	1.99	قليلة
13	تقدم المدرسة ورش عمل تتعلق بالتغذية السليمة.	2.49	1.13	قليلة
14	تقدم المدرسة ورش عمل تتعلق بتنظيم الوقت.	1.94	1.36	قليلة

بالنسبة للمحور الثاني من السؤال الأول كما هو مبين في الجدول رقم (6) أظهرت نتائج استبانة أولياء الأمور أن درجة تعزيز مدارس شرق العين لأولياء الأمور من أجل إشراكهم في

العملية التعليمية في المدارس المشتركة في محور تعزيز مسؤولية أولياء الأمور حازت على درجة قليلة في أربع ممارسات، وقليلة جدا في ممارسة واحدة وهي العبارة رقم 11 ، والتي تتعلق بتقديم ورش تدريبية من قبل المدرسة لأولياء الأمور عن كيفية تدريس أبنائهم في البيت؛ وهذا قصور واضح من إدارات المدارس وهو سبب تدني الدرجة. كما أن باقي الممارسات كانت قليلة وهو يعكس ضعف اهتمام المدارس بهذا الجانب.

ثالثا - تعزيز تعلم الطلاب في المنزل (العبارات من 15 -18).

جدول رقم (7): تعزيز تعلم الطلاب في المنزل

	عبارة الممارسة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المقياس
15	توفر المدرسة لنا مواقع تعليمية مفيدة.	1.28	1.19	قليلة جداً
16	تشرح لنا المدرسة كيفية مناقشة اليوم الدراسي مع إبنائنا.	1.15	1.27	قليلة جداً
17	تقدم المدرسة لنا خطة واضحة لتحسين مهارات أبنائنا.	2.46	1.23	قليلة
18	تقدم المدرسة مجموعة من البرامج الصيفية التي تساعد على صقل مهارات الطالب.	1.74	1.36	قليلة جداً

بالنسبة للمحور الثالث من السؤال الأول كما هو مبين في الجدول رقم (7)، أظهرت نتائج استبانة أولياء الأمور أن درجة ممارسات تعزيز مدارس شرق العين لأولياء الأمور من أجل إشراكهم في العملية التعليمية في المدارس المشتركة في محور تعزيز تعلم الطلاب في المنزل حازت على درجة قليلة جداً في ثلاث ممارسات وقليلة في ممارسة واحدة، وهذا المحور حصل

على أدنى متوسط حسابي بين باقي المحاور الخمسة. حيث لم توفر المدرسة مواقع تعليمية مفيدة، ولم تشرح للأباء كيفية مناقشة اليوم الدراسي مع أبنائهم كما لم تقدم أي برامج صيفية لهم لصقل مهاراتهم.

رابعا - العمل التطوعي (العبارات من 19 -25).

جدول رقم (8): العمل التطوعي

	عبارة الممارسة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المقياس
19	تحدد المدرسة فرص العمل التطوعي فيها.	2.02	1.36	قليلة
20	توفر المدرسة تدريبا مناسبا للمتطوعين.	2.36	1.12	قليلة
21	تكرم المدرسة المتطوعين.	2.22	1.26	قليلة
22	أقدم ورش عمل للطلاب.	2.46	1.11	قليلة
23	أرافق الطلاب في رحلاتهم المدرسية.	1.42	1.36	قليلة جداً
24	أساهم في الانشطة الطلابية.	2.48	1.09	قليلة
25	أقدم تسهيلات للمدرسة في المؤسسات العامة بما املك من علاقات.	2.22	1.26	قليلة

بالنسبة للمحور الرابع من السؤال الأول، كما هو مبين في الجدول رقم (8) أظهرت نتائج استبانة أولياء الأمور أن درجة ممارسات تعزيز مدارس شرق العين لأولياء الأمور من أجل إشراكهم في العملية التعليمية في محور العمل التطوعي حازت على درجة قليلة في الممارسات المبينة في الجدول. وحازت العبارة رقم 23 على درجة قليلة جداً وهي المتعلقة بمرافقة الطلاب في الرحلات المدرسية مما يدل على عدم رغبة أولياء الأمور بذلك أو عدم سماح المدرسة لهم بذلك. أما باقي العبارات فتعكس ضعف مفهوم العمل التطوعي فلا أولياء الأمور تقدموا للعمل التطوعي ولا إدارات المدارس منحتهم الفرصة لذلك.

خامساً - اتخاذ القرار (العبارات من 26 - 28).

جدول رقم (9): المشاركة في اتخاذ القرار

	عبارة الممارسة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	درجة المقياس
26	يضم مجلس إدارة المدرسة أولياء الأمور.	1.94	1.36	قليلة
27	يشارك أولياء الأمور في حل المشاكل المدرسية.	2.46	1.22	قليلة
28	يشارك مجلس أولياء الأمور في وضع خطط الأنشطة المدرسية.	1.84	1.30	قليلة

بالنسبة للمحور الخامس من السؤال الأول كما هو مبين في الجدول رقم (9) أظهرت نتائج استبانة أولياء الأمور أن درجة ممارسات دعم مدارس شرق العين لأولياء الأمور من أجل إشراكهم في العملية التعليمية في المدارس المشتركة في محور المشاركة في اتخاذ القرار، حازت على درجة قليلة في الثلاث ممارسات المبينة في الجدول. ومن الجدول السابق نلاحظ أن أولياء الأمور لهم دور واضح في حل المشكلات الطلابية حيث تتواصل معهم إدارات المدارس لحل المشاكل بين الطلاب والمعلمين من جهة وبين المعلمين وأولياء الأمور من جهة أخرى وهي بذلك تستفيد من قدراتهم في هذا النطاق على اعتبار أنه يتماشى وطبيعة المجتمع التي تميل إلى إصلاح الأمور عن طريق كبار السن أو الاشخاص المعروفين ، في المقابل نجد دورهم في خطط المدرسة قليل وهو ما يعكس عدم رغبة المدارس في إشراكهم في خططها المتعلقة بالأنشطة أو نظرة الأهالي إلى الأنشطة على إعتبارها حصرا للمدرسة ، كذلك الحال في العبارة المتعلقة بضم مجلس المدرسة لأولياء الأمور وبسبب عدم حضورهم الدائم أو كثرة إعتذارهم عن الاجتماعات فنجد عزوفاً لدى إدارات المدارس عن إشراكهم في مجلس الإدارة .

عرض نتائج السؤال البحثي الثاني (المفتوح)

تم جمع البيانات من خلال المقابلة للإجابة على السؤال الثاني: ما هي مقترحات أولياء الأمور والإداريين في مدارس شرق العين لدعم الشراكة بين أولياء الأمور والمدارس؟

تم تقسيم نتائج السؤال البحثي الثاني إلى قسمين الأول: خاص بخمس أفكار محورية رئيسة متعلقة بمقترحات أولياء الأمور، والثاني: خاص بخمس أفكار محورية رئيسة متعلقة بمقترحات الإداريين.

أولا: عرض نتائج مقترحات أولياء الأمور

تم جمع البيانات وتحليلها وتصنيفها لخمس افكار محورية مشتركة بين أكثر من ثلثي أولياء الأمور.

تنويع طرائق وسبل التواصل

وتمثلت الفكرة بتنويع التواصل وإيجاد آليات مناسبة لفن التواصل. واشترك في هذه الفكرة أكثر من ثلثي المشاركين، حيث قدم المشاركون اقتراحات، ومنها: إرسال رسائل نصيه في كل المناسبات، وليس فقط حين حصول مشكله لأبنائهم، والتركيز على التواصل الهاتفي واستخدام التواصل الإلكتروني والتطبيقات الذكية، وعمل مجموعات تواصل (واتساب) ، كما ذكر أحد أولياء الأمور " ضرورة وجود رقم موحد للمدرسة لتلقي الاستفسارات والشكاوي والمقترحات شريطة أن يشترك فيه جميع أولياء الأمور لزيادة فاعليته " وذكر آخرون " أن إدارات المدارس لا ترغب في مقابلتهم أو الإستماع إليهم وبالتالي فيجب تدريبهم على تقبل آراء وشكاوي أولياء الأمور " .

تنويع أوقات وأماكن التواصل والمشاركة

واشترك في هذه الفكرة أكثر من ثلثي المشاركين، حيث قدم المشاركون اقتراحات، ومنها: ايجاد أوقات مرنة لضمان المشاركة مثل يوم الإجازة الرسمية والفترة المسائية وأثناء الدوام الرسمي، وتغيير أماكن الاجتماعات لتصبح في أماكن متنوعة عوضا عن المدرسة حيث أكدت إحدى وليات الأمر على ضرورة " إستخدام صالات الأفراح كمكان للإجتماعات الفصلية عوضا عن المدارس "، وإيجاد صالات استقبال مفصولة للنساء عن الرجال، وتخصيص موظفين محترفين للرد على تساؤلات أولياء الأمور، وعمل زيارات خاصة لأولياء الطلاب غير المشاركين، وتأسيس فريق للزيارات أولياء الأمورية بعد أخذ الموافقات الرسمية من مجلس أبوظبي للتعليم والجهات الحكومية الأخرى لزيارة أصحاب الأوضاع الاقتصادية والاجتماعية الخاصة.

التحفيز المادي والمعنوي

اشترك في هذه الفكرة غالبية المشاركين، حيث قدم المشاركون اقتراحات، ومنها: تكريم أولياء الأمور المشاركين بفاعلية في المدرسة بشهادات تقدير، وكذلك تقديم حوافز مادية أو عينية من المدرسة لأولياء الأمور المشاركين حيث ذكر العديد من أولياء الأمور وخاصة الإناث أهمية منح جوائز أو هدايا كالهواتف الذكية ، بالإضافة لعمل مسابقات تراثيه برعاية المدرسة شريطة أن تناسب واقع المجتمع، وعمل مسابقات متنوعة لزيادة مشاركة أولياء الأمور، كما اقترح المشاركون التأكيد على عدم طلب مبالغ ماليه من أولياء الأمور حيث ذكر أحد أولياء الأمور أن (هناك من يعانون من مشاكل ماليه).

عمل فعاليات جذابة

اشترك في هذه الفكرة أكثر من ثلثي المشاركين حيث قدم المشاركون اقتراحات، كما يلي:

- عمل دورات تخصصية في الحاسب الآلي والآيلتس لجذب أولياء الأمور وقد قدم أولياء الأمور من الإناث هذا المقترح على أمل تطبيقه على مشرفات الحافلات.
- عمل فعاليات جاذبة خارج النطاق التعليمي مثل برامج اللياقة البدنية للنساء حيث اقترح العديد من أولياء الأمور هذا المقترح وخاصة النساء.
- الاستعانة بشخصيات مجتمعية معروفه لحضور الفعاليات المدرسية، لزيادة نسب المشاركة.
- عمل مسابقات تراثية برعاية المدرسة، شريطة أن تناسب واقع المجتمع.
- عمل ورش تدريبية تناسب أولياء الأمور وواقع احتياجاتهم. " لماذا لا يتم عمل حصص دراسية لكبار السن أو غير الملمين بالقراءة والكتابة ولو لمرة واحدة أسبوعيا " والتي يمكن عملها بعد أخذ الموافقات اللازمة من مجلس أبوظبي للتعليم.

التوعية بأهمية الشراكة

اشترك في هذه الفكرة أكثر من نصف المشاركين، حيث قدم المشاركون اقتراحات، ومنها: عمل ورش تدريبية تناسب أولياء الأمور وواقع احتياجاتهم، والتوعية بأهمية الشراكة والاستعانة بالإعلام والمساجد والشخصيات الاعتبارية المؤثرة لزيادة نوعية وكمية المشاركة حيث أكد أحد أولياء الأمور" أن أبنائهم لا يقومون بإيصال أي تعليمات صادرة من المدرسة لهم وبالتالي لو تم التنبيه على ذلك في المساجد فإن ذلك سيكون ذو فاعلية أكبر".

ثانيا: عرض نتائج مقترحات الإداريين

تم جمع البيانات وتحليلها وتصنيفها إلى خمس افكار محورية مشتركة بين أكثر من ثلثي الإداريين وهي كالتالي:

إلزامية المشاركة

اشترك في هذه الفكرة جميع المشاركين ، وتمثلت الفكرة في عدة جوانب ، ومنها : سن تشريعات قانونية رسمية ملزمة لأولياء الأمور من أجل المشاركة مع المدرسة؛ حيث اقترح جميع الإداريين" إيقاف الطالب عن الدراسة في حال عدم مشاركة ولي الأمر لديها " رغم أن ذلك قد لا يتوافق مع توجهات مجلس أبوظبي للتعليم ، وإعطاء دور رسمي لمجالس الآباء" ما الفائدة من مجلس الآباء إذا كان دوره شكليا "، وليس دور شكلياً ، كذلك حضور ممثل أو مندوب من مجلس أبوظبي للتعليم للاجتماعات المشتركة بين الطرفين " - رغم صعوبة هذا المقترح - لا يكفي أن يطالب المجلس إدارات المدارس بعقد الاجتماعات مع أولياء الأمور بل يجب على العاملين الحضور إليها لمعايشة الواقع "، وتوجيه دعوات لمجموعة من الرموز الوطنية أو الشخصيات المعروفة على المستوى المحلي أو الوطني لحضور هذه الاجتماعات أملاً في أن يؤدي حضوره لزيادة مشاركة أولياء الأمور في العملية التعليمية ، بالإضافة للاجتماع بالشخصيات المؤثرة من أهالي المنطقة لدفعهم إلى المشاركة في العملية التعليمية.

تنويع أوقات وأماكن وكيفية التواصل والمشاركة

اشترك في هذه الفكرة جميع المشاركين، حيث قدم المشاركون اقتراحات، ومنها: إيجاد أوقات مرنة لضمان المشاركة مثل يوم الإجازة " شريطة دفع بدل للموظفين عن هذا اليوم وهو أمر ممكن في حال موافقة مجلس أبوظبي للتعليم " والفترة المسائية واثناء الدوام الرسمي، وتغيير

أماكن الاجتماعات وعمل لقاءات مفتوحة في أماكن خارج المدرسة مثل " مجالس الشخصيات المعروفة في المنطقة "، ايجاد صالات استقبال مفصولة للنساء أو تخصيص أيام للنساء وأخرى للرجال، عمل يوم مفتوح للزيارة.

إرسال رسالة ورقية وهاتفية لأولياء الأمور لإبلاغهم بمواعيد الاجتماعات قبل أسبوع من عقدها، تعزيز التواصل الإلكتروني، عقد جلسات مشتركه للعصف الذهني بين أولياء الأمور وإدارة المدرسة لتحديد أفضل سبل دعم المشاركة بين الطرفين.

التحفيز المادي

وتمثلت هذه الفكرة التي قدمها ثلاثة من المشاركين بعدة جوانب، ومنها: ربط حضور أولياء الأمور بمكافآت تشجيعية، وعمل برامج مشجعة للزيارة والمشاركة، وكذلك عمل مسابقات ذات جوائز، إجراء مسابقات ومشاركات مشتركة بين ولي الأمر وابنه وعمل ورش تدريبية متنوعة (ICDL – ILTS)، بالإضافة لتكثيف المشاريع الرياضية الجاذبة (مسابقات رياضية متنوعة)، التركيز على الأنشطة المدرسية التي تجذب أولياء الأمور، وهذه الأفكار عامة بحاجة إلى مصادر تمويل والتي قد لا تتوافق مع بنود الصرف من ميزانية المدرسة.

تنويع المشاركة

اشترك في هذه الفكرة أكثر من ثلثي المشاركين حيث قدم المشاركون اقتراحات، ومنها: عمل اجتماعات تخصصية (مناهج – شكاوى – تعريفية وترحيبية – دراسية) لزيادة نسب المشاركة والاستفادة من المتطوعين ذوي الخبرة وإشراكهم في عمليات التقييم المتنوعة (أجمل صف – أفضل مشروع مطبق – أحسن طالبة أو طالب تحسن سلوكه). والسماح لأولياء الأمور

بحضور حصص درسية لمشاهدة أبنائهم على الواقع. بالإضافة لعمل وورش تدريبيه متنوعة (حاسوب – أعمال يدوية) وعمل محاضرات تناسب واقع سكان المنطقة.

التوعية بأهمية الشراكة

أجمع على هذه الفكرة جميع المشاركين، ومن جوانبها عمل ورش تدريبية تناسب أولياء الأمور وواقع احتياجاتهم، وتوعيتهم بأهمية الشراكة من أجل تحسين أداء الطلبة، وزيادة التحصيل الدراسي، وحل المشكلات السلوكية، والاستعانة بالإعلام ووسائط التواصل الاجتماعي والمساجد لتوعية أولياء الأمور بأهمية المشاركة المستمرة " كلما زادت مشاركة أولياء الأمور في المدرسة كلما ظهر هناك تحسن على النواحي السلوكية للطلاب ".

خاتمة وملخص النتائج

أظهرت نتائج السؤال الأول التي تم جمعها عن طريق الاستبانة لمعرفة دعم مدارس شرق العين لأولياء الأمور من أجل إشراكهم في العملية التعليمية في المدارس المشتركة من وجهة نظر أولياء الأمور أن درجة الدعم كانت قليلة في أربعة محاور وهي:

تعزيز مسؤولية أولياء الأمور، وتعزيز تعلم الطلاب في المنزل، والعمل التطوعي، والمشاركة في اتخاذ القرار. وتراوحت بين متوسطة وقليلة في محور التواصل الفعال، وبذلك تمت الإجابة عن السؤال الأول. وبالنسبة للسؤال الثاني، فقد تم الإجابة عنه من خلال جمع بيانات وصفية عن طريق مقابلة أولياء الأمور والإداريين. وكانت اقتراحات أولياء الأمور الرئيسة ترتكز على خمس أفكار، وهي:

- تنويع طرائق وكيفية التواصل وايجاد آليات مناسبة لفن التواصل.
- تنويع أوقات وأماكن التواصل.
- التحفيز المادي.
- عمل فعاليات ونشاطات جذابة.
- التوعية بأهمية التواصل.

أما نتائج مقترحات الإداريين فتمثلت أيضا بخمس أفكار رئيسة وهي:

- إلزامية المشاركة.
- تنويع أوقات وأماكن وكيفية التواصل.
- المشاركة والتحفيز المادي.
- تنويع المشاركة.
- التوعية بأهمية التواصل.

ومما سبق يتضح أن الإداريين وأولياء الأمور اتفقوا على عدة نقاط وهي: ضرورة التركيز على التواصل الهاتفي، اختيار أيام الإجازات لعمل اللقاءات لضمان حضور نسب عالية من أولياء الأمور، ضرورة تكريم أولياء الأمور المشاركين بفاعلية، ضرورة عمل أنشطة تلائم واقع وتوجهات سكان المنطقة، ضرورة تكريم الطلاب المتفوقين تعليميا أو سلوكيا، ضرورة الأخذ بآراء أولياء الأمور، عمل أنشطة ومسابقات تراثية.

ثانيا – الإداريون.

أوجه التشابه تمثلت فيما يلي: إلزامية مشاركة أولياء الأمور في العملية التعليمية وربط ذلك بنتائج أبنائهم، ضرورة حضور الشخصيات المهمة للمدرسة لزيادة نسب المشاركة، عقد

جلسات للعصف الذهني بين أولياء الأمور وإدارة المدرسة للوصول إلى حلول ناجحة لبعض المشكلات المدرسية وخاصة مشكلات الطلاب السلوكية، ضرورة تفعيل دور الإعلام التربوي لتوضيح أهمية المشاركة التعليمية، تفعيل الزيارات أولياء الأمورية.

الفَصل الخَامس - مَناقشة النتَائج والتَّوصيَات

مقدمة

تناول الفصل السَّابق عرضاً للنتائج التي تم التوصل إليها نتيجة للدراسة الميدانية والتحليل الإحصائي والتحليل الوصفي، حيث كان الهدف من الدِّراسة الإجابة على الأسئلة البحثيَّة التالية:

- السؤال الأول: كيف تدعم مدارس شرق العين أولياء الأمور من أجل إشراكهم في العملية التعليمية في المدارس المشتركة؟
- السؤال الثاني: ما هي مقترحات أولياء الأمور والإداريين في مدارس شرق العين لدعم الشراكة بين المدرسة وأولياء الأمور؟

وسيتناول هذا الفصل تفسير وتحليل النتائج، للخروج بمجموعة منْ التوصيات العملية في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدِّراسة.

مناقشة نتائج السؤال الأول

أظهرت نتائج السؤال الأول التي تم جمعها عن طريقة الاستبانة لمعرفة دعم مدارس شرق العين لأولياء الأمور من أجل إشراكهم في العملية التعليمية في المدارس المشتركة من وجهة نظر أولياء الأمور، إن درجة الدعم كانت قليلة في أربعة محاور، وهي: تعزيز مسؤولية أولياء الأمور، تعزيز تعلم الطلاب في المنزل، العمل التطوعي، المشاركة في اتخاذ القرار. بينما تراوحت بين متوسطة وقليلة في محور التواصل الفعال.

وهذا يعكس بشكل واضح مشكلة البحث المتمثلة في ضعف مشاركة أولياء الأمور في العملية التعليمية من خلال عدة مظاهر في مدارس شرق العين، وتتوافق مع نتائج استبانة مجلس

أبوظبي للتعليم لأولياء الأمور حيث أظهرت وجود ضعف في الشراكة في العملية التعليمية بين المدرسة وبين أولياء الأمور. وتوافقت نتائج هذه الدارسة مع الاحصائيات المدرسية في إحدى المدارس الأربع في منطقة شرق العين إلى أن أكثر من 90% من أولياء الأمور لا يردون على مراسلات أو استدعاء إدارة المدرسة لهم لمناقشة وضع أبنائهم العلمي أو السلوكي في المدرسة. وهذ الضعف في التواصل ينعكس سلبا على مستويات التحصيل الدراسي، ويؤدي إلى ضعف عام لكثير من الطلبة على مستوى التحصيل الدراسي والسلوكي. ولكن لماذا هذا الضعف في التواصل أو المشاركة؟ ذلك يقودنا إلى عدة أسباب منها الخلفية السابقة لمدارس المنطقة وكيفية تعامل الإدارات السابقة مع أولياء الأمور حيث كانت تلك الإدارات تتحاشى مواجهة أولياء الأمور أو الاحتكاك بهم خوفاً من ردود أفعالهم خاصة اتجاه رسوب أبنائهم وهو الأمر الذي كان مرفوضاً لدى سكان المنطقة قبل سنوات قليلة وبما أن ابنهم في عداد الناجحين فمشاركتهم من عدمها لن تؤثر في نجاحه وهذا ما دفعهم غالباً إلى عدم الرد على مرسلات المدرسة لهم.

سبب آخر وهو عدم تحديث أولياء الأمور لبيانات الاتصال بهم، وسبب ثالث وهو عامل إجتماعي حيث إن الطالب متى ما تجاوز سناً معينة وغالباً الخامسة عشر صار بمثابة رجل مسؤول عن تصرفاته ومعنى قدوم ولي أمره إلى المدرسة للسؤال عنه يعتبر بمثابة التقليل من الثقة فيه.

في المقابل هناك عدة عوامل تؤثر في مستوى الشراكة بين أولياء الأمور والمدرسة، وهذه العوامل قد تزيد أو تضعف من الشراكة بين الطرفين، ويلاحظ من خلال الإستبيان في هذه الدراسة أن نقاط القوة رغم أنها كانت بدرجة متوسطة قد تركزت في المحور الأول وهو محور التواصل الفعال وتحديدا في عدة نقاط مثل: الاجتماعات الفصلية، والتواصل الهاتفي والورقي، والتواصل المتعلق بمشاكل الطلاب، والمستوى التحصيلي، والإستبيان السنوي. وقد اعتبرتها

كباحث نقاط قوة قياسا بباقي نتائج الإستبيان وهذا التركيز على هذه النقاط يوضح اتجاهات أولياء الأمور في هذه المنطقة حيث أن الاهتمام كان منصبا فقط على ما يمس ابنهم بشكل مباشر فحسب وليس مجمل العملية التعليمية وهذا يفسر ولو جزئيا سبب ضعف الشراكة بين أولياء الأمور والمدارس، وأكثر النقاط مشاركة كانت التواصل حين انخفاض المستوى التعليمي للطالب، وهو ما يفسر جزئيا التغير المتواصل في طريقة التفكير حيال التعليم وأهميته، وهو ما يعكس أيضاً الفكرة السائدة بين أولياء الأمور بضرورة نجاح الطالب بغض النظر عن مستواه السلوكي.

من جهة أخرى وبالنظر إلى باقي المحاور، فإننا نجد ضعفاً متواصلاً فيها فعلى سبيل المثال في محور المشاركة في اتخاذ القرار، فإن ضم أولياء الأمور للمشاركة في خطط الأنشطة المدرسية كان الأدنى مشاركة، يليه مباشرة المشاركة في مجلس إدارة المدرسة، حيث من الواضح أن أولياء الأمور خارج هذين النطاقين بشكل واضح ويعود ذلك لسببين، أولهما: سمعة طلاب مدارس شرق العين والتي اتصف طلابها بحدة التعامل مع الغير، وكثرة مشكلاتهم ، وميلهم الشديد إلى القبلية؛ وهو ما سبب نفوراً واضحاً لدى أولياء الأمور في المشاركة في الأنشطة خوفا من عدم القدرة على السيطرة على الطلاب ومشاكلهم، ويكمن السبب الثاني في أن إدارات المدارس تتحاشى بشكل كبير التواصل مع أولياء الأمور بخصوص إشراكهم في مجلس إدارة المدرسة؛ إما بسبب اعتذارهم المتواصل أو عدم رغبة إدارات المدارس في إشراكهم حتى لا يفقدوا جزء من حقوقهم الإدارية .

أما في محور العمل التطوعي، فإن مرافقة الطلاب في رحلاتهم المدرسية هو الأدنى في هذا المحور ، وضعف هذا المحور يعكس الفكرة السائدة في المنطقة حول كون المدرسة هي المسؤول الأول والأخير عن الطالب في المدرسة والرحلات، وهذه الفكرة متأصلة بقوة لدى سكان المنطقة ، بل ويفضلونها لأنها تعني أنهم غير مسؤولين عن أبنائهم لمدة نصف يوم على أقل تقدير

، وبالتالي بإمكانهم إلقاء اللوم على المدرسة في حالة رسوب ابنهم أو هروبه أو قيامه بتخريب بعض ممتلكات المدرسة ، على اعتبار أن الطالب في عهدتهم، ومن الغريب أن أية تصرفات خارج نطاق المدرسة تُلقى أيضاً على المدرسة وهو ما لاحظه الباحث في كثير من الأحيان، بل أن العديد من أولياء الأمور يلقي بعملية التربية والتعليم كاملة على المدرسة ويراها بمثابة أولياء الأمور الأول للطالب وليس أولياء الأمور الثاني، هذا كله يدل على العقلية السائدة حول دور المدرسة الفعلي .

أما أضعف نقاط المشاركة فقد ظهرت في محور تعزيز تعلم الطلاب في المنزل وتحديداً في الجزء المتعلق بكيفية مناقشة اليوم الدراسي مع الأبناء والذي من الواضح أنه لا يحظى بأي إهتمام من أولياء الأمور لأن المدرسة هي المسؤول عن تعليم الطلاب وكل ما يتعلق بذلك - كما ذكر لي أحد أولياء الأمور - وإلا فما الفائدة منها، وهذا يعكس الصورة السائدة مجددا لدى أولياء الأمور حول دور المدرسة. أما بخصوص المحور المتعلق بتعزيز مسؤولية أولياء الأمور فإن أدنى درجات المشاركة قد توافقت مع ما ذهب إليه أفراد عينة البحث النوعي وهو الجزء المتعلق بورش تدريب أولياء الأمور، وهذا يدل على واقعية الحال حيث المستوى التعليمي المتدني هو السائد بين أغلب أولياء الأمور. إضافة لما سبق فهناك العديد من العوامل التي تضعف الشراكة بين الطرفين، مثل:

- عدم وعي العديد من أولياء أمور الطلاب لأهمية الشراكة بين أولياء الأمور والمدرسة؛ حيث ينظرون إلى المدرسة على اعتبارها مكانا لتمضية الفترة الصباحية لأبنائهم.
- المستوى الثقافي لبعض أولياء أمور الطلاب يجعلهم لا يقدرون دورهم المهم في التعاون مع المدرسة لإنجاح العملية التربوية والتعليمية.

- أمية أولياء الأمور تأتي على رأس المعوقات التي تحد من التعاون الفعال للآباء في متابعة تعليم أبنائهم وهذا ما يعاني منه أولياء الأمور حيث إنهم في كثير من الأحيان لا يعرفون المطلوب منهم أو من أبنائهم، وهذا بدوره ينعكس سلبا على فهمهم لمعنى المشاركة في العملية التعليمية، حيث يلقون العبء على المدرسة فهي المسؤول الأول والأخير عن تعليم وتربية أبنائهم، وعن نجاحهم ورسوبهم، وعن توجيههم في حياتهم، أما هو كولي أمر فينتظر النتائج الإيجابية فحسب (الشيخ، 2007).
- افتقار كثير من الآباء والأمهات لمهارات الاتصال الجيدة، أو الثقة بالنفس وغالباً ما تكون معلومات الآباء عما يحدث في المدرسة محدودة، وكثير منهم يجد لغة المعلمين غامضة وغير مفهومة وبخاصة للآباء ذوي الخلفيات التعليمية والثقافية المحدودة، الأمر الذي يحول بينهم وبين المشاركة الوالدية النشطة (الجمال، 2004)
- تهاون بعض الآباء وتفضيلهم الاعتماد على الغير اتكالاً منهم على المدرسة، حيث يرون أن مدير المدرسة أكثر دراية وقدرة على معالجة المشكلات وأمور الطالب داخل المدرسة، وهذا بدوره يعكس فهما خاطئاً لمعنى مشاركة ولي الأمر في المدرسة وما يدور فيها.
- عمل الأبوين خارج أولياء الأمور مما يزيد في كثير من الأحيان أعباء إضافية على حساب احتياجات الأبناء ومتابعتهم بالشكل اللازم، فيصبح ولي الأمر غير قادر على متابعة أبنائه ومستواهم العلمي والسلوكي، خاصة إذا كان مقر عمله خارج نطاق المدينة بحيث لا يرجع للبيت إلا في العطل الأسبوعية أو يعمل في القطاعات العسكرية والتي غالبا لا تلتزم بساعات عمل محددة، ونسبة كبيرة من سكان منطقة شرق العين يعملون في هذا القطاع ، أو بعيدا عن مدينة العين ، وبالتالي تصبح

مشاركتهم في المدرسة غير موجودة من الأساس ولو بشكل جزئي، فماذا لو طلب منه المشاركة الكبيرة في المدرسة؟ (السبعاوي، 2008).

العوامل المدرسية

- أوتوقراطية الإدارة المدرسية التي تقوم على التسلسل القيادي والفردي أكثر منها على الحوارات والعلاقات والتبادل، تسهم في انخفاض معدلات مشاركة أولياء الأمور مع المدرسة حيث يصر الكثير من أولياء الأمور على التوجه إلى مدير المدرسة مباشرة وليس الاختصاصي الإجتماعي أو مساعد المدير، وهذا بدوره يجعل إدارات المدارس غير متعاونة.
- افتقاد بعض مديري المدارس للمهارات التربوية والقيادية التي تتطلبها المشاركة الفعالة، فكثيرا ما تحصل صدامات بين المديرين وبين أولياء الأمور نتيجة اختلاف المستوى التعليمي للطرفين ، وهذا ينعكس سلبا على مديري المدارس وقد يتم لومهم لأنهم متعلمون، ولأنهم يجب أن يكونوا أكثر دراية بكيفية التعامل مع أولياء الأمور - على حد قول بعض أولياء الأمور- ،كما أن عدم قيام المدرسة بدورها في إشراك الوالدين في العملية التربوية والتعليمية، بالإضافة إلى ضعف اهتمام المدرسة بخبرات أولياء الأمور وتطويعها في المجال التربوي، إضافة إلى إستخدام العاملين في المدارس لعبارات تعليمية وأكاديمية صعبة الفهم لغيرهم كل ذلك يجعل أولياء الأمور يبتعدون عن المدارس.
- معوقات إدارية مثل ضعف خبرة المدرسة والعاملين فيها بأهم استراتيجيات التواصل، وذلك قد يتضح من خلال عدم القدرة على إعطاء إجابات او حلول لتساؤلات أولياء الأمور بخصوص المناهج، والأنشطة، والإجتماعات، وغيرها. كما

أن العديد من أولياء الأمور يؤكدون أنهم يفضلون وجود شخص أو موظف لكي يرد على استفساراتهم، وهذا غير موجود في الوقت الحالي على الأقل. مع العلم أن المدرسة يجب أن تقود عملية الشراكة مع أولياء الأمور حيث إن دور مدير المدرسة مؤثر وفاعل في الشراكة بين أولياء الأمور والمدرسة طبقا لما توصلت اليه دراسة البوسعيدي (2009) والسلطان (2008) وعاشور (2011).

- ضيق وقت المعلمين، فنسبة كبيرة منهم ليس لديه الوقت الكافي للتعاون والاتصال مع الآباء – لكثرة الأعباء التدريسية – حيث يمثل ذلك وقتاً وجهداً إضافيين. وهذا يتفق مع نتائج دراسة السلطان (2008).
- الاتجاهات السلبية نحو التعاون وخاصة من قبل المعلمين والمعلمات والذين يرون في مشاركة أولياء الأمور تدخلا مباشرا في عملهم، خاصة إذا بدأ ولي الأمر في إعطاء ملاحظات على المعلمين أو المناهج أو طريقة إدارة المدرسة وغيرها مما يجعل العاملين في المدرسة يأخذون موقفا سلبيا اتجاه الأمر فتراهم يفضلون عدم مشاركة ولي الأمر على مشاركته، وهذا يتفق مع دراسة البوسعيدي (2009).

مناقشة السؤال الثاني

من الملاحظ أن هناك قواسم مشتركة بين تصور أولياء الأمور وتصور الإداريين، ومنها أهمية تنويع التواصل، وكيفية التواصل وإيجاد آليات مناسبة لفن التواصل والتحفيز المادي وعمل انشطة جاذبة لأولياء الأمور والتوعية بأهمية التواصل. ولكن الإداريين انفردوا بإلزامية المشاركة.

المقترحات المتشابهة بين الطرفين سواء أولياء الأمور أو الإداريين تنوعت فمن أهم المقترحات: تنويع طرق التواصل، وقد اقترحه العديد من أولياء الأمور؛ لأنه من الواضح أن إدارات المدارس تقصر التواصل على الاتصال الهاتفي فحسب وفي مناسبات محددة فقط، وهذا قصور في فهم إدارات المدارس لمعنى التواصل الفعال. بينما يوافق الإداريون على هذا المقترح ولكن تبعا لنظرتهم الخاصة بهم والتي تدور حول فكرة إلزامية المشاركة، وهو مطلب أساسي وإن كان صعب التنفيذ على اعتبار أن ذلك يجب أن يصدر من جهات عليا، ومغزى الإداريين من إلزامية مشاركة أولياء الأمور هو تحميلهم جزء من العملية التربوية، وإلغاء الفكرة السائدة حول المدرسة ودورها الكامل في التربية والتعليم.

كما أن تنويع المشاركة أمر مهم، حيث يرى الإداريون أن أولياء الأمور يحصرون المشاركة في أضيق مجالاتها وهي الإجتماعات الفصلية المتعلقة بالمستوى التحصيلي للطالب، وهذا خطأ شائع، وقد يكون لعمل نشرات تعريفية لمعنى المشاركة التعليمية دور أكبر في توضيح دور أولياء الأمور في المدارس. كما أن هناك ضرورة للتوعية بأهمية المشاركة، عن طريق تقديم نماذج لها من الجانبين، مع عمل جلسات مشتركة بين الطرفين لدراسة كل ما يتعلق بها، مع توضيح الآثار الإيجابية لها والآثار السلبية لعدم العمل بها.

يرى أولياء الأمور ضرورة تنويع أوقات وأماكن المشاركة، لأن المشاركة صارت محصورة في أوقات العمل الصباحي ونادرا ما تكون خارجها، كما أن أي نوع من المشاركة يكون محصورا داخل المدرسة، فأولياء الأمور يرون أن الخروج من مبنى المدرسة قد يكون له أثراً ايجابياً في مشاركتهم، وبالتالي فتردد المدارس في عقد إجتماعات أو عمل فعاليات خارج المدرسة أمر لا مبرر له. هنا اتفق الإدرايون مع أولياء الأمور في هذا المقترح، لكن الإداريين قد يكونوا

أكثر تحفظا بخصوص إقامة اللقاءات مثلا خارج نطاق المدرسة، لكنهم يؤيدون إقامة الإجتماعات والمشاركات في أي مكان قد يساعد على زيادة المشاركة بين الطرفين.

أما التحفيز المادي، فهو مطلب للكثير من أولياء الأمور، فهم حتى لو كانوا أعضاء فاعلين في المدرسة فإنهم لا يحظون بالتكريم المناسب من وجهة نظرهم، فالتكريم غالبا يكون عبارة عن شهادة تقدير ذات قيمة معنوية أكثر من المادية، بينما لو وضعت حوافز مادية لأدى ذلك إلى مشاركة أكبر من أولياء الأمور والذين سينظرون إلى أن مشاركتهم ستكافأ بما يناسبها. وقد أيد الإداريون هذا المطلب، لكن عدم وجود بند في ميزانية المدرسة يسمح بالصرف لصالح التعزيز المادي مقابل المشاركة يقلل من إمكانية تحقيقه، ولكن من الممكن على حد قول بعض الإداريين رفع كتاب رسمي لمجلس أبوظبي للتعليم لمعرفة رأيهم اتجاه هذا المقترح.

وقد طالب العديد من أولياء الأمورعمل فعاليات ونشاطات جاذبة، خارج النطاق التقليدي المحصور في الاجتماعات، فلماذا لا تكون هناك مسابقات لأولياء الأمور تتناسب وطبيعة سكان المنطقة، فمثل هذه النشاطات ستساعد على جذب عدد أكبر من أولياء الأمور للمشاركة، وبالتالي تستطيع المدارس أن تعرض أفكارها المتعلقة بالمشاركة بين الطرفين، ولكن الإداريين رغم إتفاقهم مع أولياء الأمور على هذا المقترح، لكن مجددا فإن عدم وجود بند في ميزانية المدرسة يسمح بالصرف، سيكون عائقا أمام تنفيذ هذا المقترح.

إن المقترحات السابقة أشار اليها الباحثون في عدة دراسات ، التي توصلت إلى أن التواصل بين المدرسة والمجتمع المحلي ضرورة ملحة يقع معظم مسؤوليتها على فريق الادارة المدرسيه ، ويتوقف نجاح المدرسة أو فشلها على مدى قدرة مدير المدرسة تحديداً على التواصل الفعال، بحكم مركزه وعمله، لذا فتوثيق الصلة بين المدرسة والمجتمع أمر مهم ، فالصلة التي تقيمها مع المجتمع المحيط لإشعار المجتمع باهتمام المدرسة بالطالب تؤدي بدورها كذلك إلى

تبلور الشعور لدى الآباء ، فتدفعهم للتعاون لإنجاح هذه العملية ، كما أن تنمية حب التواصل بين الطرفين يزيد من فاعلية ولي الأمر (البوهي ، 2001).

وتوافق إلزامية المشاركة مع بعض الباحثين الذين ذكروا أن قوانين التعليم في بعض الدول تنص على مشاركة مجلس أولياء الأمور في اختيار اسم المدرسة، واختيار الكتب المدرسية المناسبة، والطرق التربوية المتبعة، وكيفية التصرف في ميزانية المدرسة، بل في اجتماعات الهيئة التدريسية ، وفي اجتماعات شعب المواد والجلسات التأديبية للطلبة (أمين، 2013) كما دعا بعض الباحثين إلى التركيز على أنشطة صنع القرار على أن يكون صوت لأولياء الأمور في مساعدة رسم ومراجعة وتحسين سياسات المدرسة، وكذلك المساعدة في وضع السياسات التي تؤثر بشكل إيجابي على الطلاب وأولياء الأمور ، وهذه الاقتراحات ملائمة للتغلب على ضعف المشاركة في صنع القرار (Epstein, 2008)

وتوصل السلطان (2008) لنفس نتائج هذه الدراسة من خلال دراسة في مدينة الرياض تبين أن مستوى العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي لا يزال ضعيفا، بالإضافة إلى وجود معوقات ذات أهمية كبيرة تحول دون إقامة علاقة تعاونية وثيقة بين المدرسة ومؤسسات المجتمع المحلي وأفراده، كقلة مشاركة أولياء الأمور وكثرة الأعباء الوظيفية، كما أن محدودية الصلاحيات الممنوحة لمديري المدارس أثّر سلبا في تطوير العلاقة بين المدرسة والمجتمع المحلي.

وتوافقت الاقتراحات المقدمة من قبل أولياء الأمور مع ما ذهبت إليه دراسة Sheldon & Epstein (2002) بتفصيل أشكال الدعم الذي يمكن أن يقدمه أولياء الأمور للمدرسة، مثل: التواصل الفعال مع أولياء الأمور عن طريق وسائل الاتصال المتنوعة، والاجتماعات الفصلية، ودعم واتخاذ القرارات كالمساهمة في خطط الأنشطة المدرسية.

كما توافقت المقترحات مع توصيات الحربي (2007) بضرورة التشجيع والتحفيز للمشاركين وعمل فعاليات جاذبة وتشجيعية لأولياء ألامور لحثهم على المشاركة.

توصيات الدراسة

من خلال نتائج المقابلات والإستبيان توصي الدراسة بما يلي:

أولا: ضرورة تركيز برامج التنمية المهنية المستدامة للمديرين والمعلمين حول كيفية التواصل مع أولياء الأمور، مع التوصية بضرورة إيجاد قسم أو شخص مدرب تدريباً عالياً داخل المدرسة تنحصر مهمته في التواصل مع أولياء الأمور ويكون قادرا على الرد على اتصالاتهم واستفساراتهم وإبلاغهم بأفضل الأوقات للتواصل مع المعلمين .

ثانيا: استخدام وسائط التواصل الاجتماعي من أجل تواصل دائم بين المدرسة وأولياء الأمور، باستخدام الوسائط الذكية مثل (الانستجرام ، الفيس بوك ، الواتساب) ولا يقتصر التواصل على الرسائل الهاتفية والورقية والإتصال فحسب ، كما يمكن تغيير أماكن التواصل لتكون خارج المدرسة كنوع من التغيير ، وتغيير وقت التواصل ليكون أكثر تناسبا لأكبر شريحة ممكنة من أولياء الأمور .

ثالثا: تفعيل دور المدرسة كجهة تقوم بتنظيم ورش عمل تدريبية لأولياء الأمور وتكون هذه الورش متعلقة بكل ما من شأنه زيادة قدرات أولياء الأمور على التعامل مع أبنائهم ، أو تتعلق بكيفية حساب الدرجات وكتابة التقارير.

رابعا: إنشاء المدارس للمواقع التعليمية المفيدة للطلاب والتي يمكن لأولياء الأمور من خلالها الإطلاع على أساليب التعليم والتربية الحديثة، كما أنها ستعتبر حلا سريعاً في كل بيت حول كيفية تدريس الأبناء وحل الواجبات ومناقشة اليوم الدراسي، بل وكيفية صقل مواهب الطلاب.

خامسا : تفعيل دور أولياء الأمور كمتطوعين يقومون بمرافقة الطلاب في أنشطتهم ورحلاتهم الخارجية ، وحبذا لو كانت الرحلات في أماكن يستطيع من خلالها ولي الأمر تقديم خبرته فيها كمرشد ودليل .

سادسا: العمل على تحديث بيانات الإتصال بأولياء الأمور ، حيث أن العديد منهم يقوم بتغيير أرقام هواتفهم ، ومقر سكنهم دون القيام بتحديث ذلك في المدارس .

سابعا: سن تعليمات ملزمة من صانع القرار وهو مجلس أبوظبي للتعليم لإلزامية الشراكة بين المدرسة وأولياء الأمور ، وذلك عن طريق تحديد عدد معين من الزيارات ، أو المشاركات المتنوعة لكل ولي أمر ، مما يساعده على الإطلاع على جهود المدرسة التعليمية.

ثامنا: التعزيز المادي والمعنوي لأولياء الأمور ، وخاصة المعنوي عن طريق إيجاد بند في ميزانية المدرسة بعد أخذ موافقة مجلس أبوظبي للتعليم ، يسمح بالصرف على المشاركة التعليمية ، كنوع من التحفيز لأولياء الأمور، لدفعهم للمشاركة بأشكال متنوعة .

تاسعا: قيام المدارس بحملة لزيارة المؤسسات المختلفة ومقابلة أولياء الأمور في منازلهم لنشر مفهوم الشراكة مع المدارس.

عاشرا: عمل مدارس شرق العين جداول لتبادل الزيارات المهنية مع المدارس المحلية والدولية للإطلاع على أفضل الممارسات في مجال التواصل والمشاركة مع أولياء الأمور.

الحادي عشر: تفعيل دور مجالس الآباء وتحويلها من مجالس شكلية إلى أخرى عملية، لا يقتصر وجودها على حل المشكلات السلوكية للطلاب، بل يتعدى ذلك إلى أدوار جديدة كالتخطيط للأنشطة التعليمية، تعطي انطباعا للمشاركين في المجلس أن لهم دورا مهما في العملية التعليمية.

الثاني عشر: توفير مرونة أكبر لأوقات الزيارات المدرسية، كعمل يوم مفتوح، من بداية اليوم الدراسي وحتى بعد الإنتهاء منه بساعات، بحيث يستطيع أولياء الأمور القدوم في أي ساعة

يشاؤون، وهو ما يتيح فرصة أكبر للتعرف على المدرسة وخططها وبرامجها، والمدرسين الذين يقومون بتدريس أبنائهم وملاحظاتهم، والإداريين وكيفية التواصل معهم.

الثالث عشر: يوصي الباحث بنقل هذه الدراسة وتطبيقها في عدة مدارس داخل العين وكذلك إجراء الدراسة في إمارات أخرى لتعميم النتيجة، وبالتالي مقارنة نتائج الدراسة الحالية بالدراسات التي ستتم لاحقا إن شاء الله.

المراجع

المراجع العربية

أمين، أسامة(2013). ولي الأمر في مدارس اوربا شريك اساسي ام ضيف ثقيل؟ مجلة المعرفة. العدد224 . الرياض. السعودية.

الأحمري، نوال عبدالله (2014). مشكلة انعدام العلاقة بين أولياء الأمور والمدرسة. المنهج الإسلامي في التربية.http://nhhg530.blogspot.ae/2014/05/blog-post_2.html

البوهي، فاروق شوقي (2001) الإدارة التعليمية والمدرسية، القاهرة، دار قباء.

البوسعيدي، سالم بن سبيت (2009) أهمية التواصل بين المجتمع والمدرسة، موقع المنتدى التربوي .عمان. http://forum.moe.gov.om/~moeoman/vb/showthread.php?t=306032

الجمال، رانيا عبد المعز (2004). تصور مقترح لتفعيل المشاركة بين أولياء الأمور ورياض الأطفال في ضوء الخبرات الأجنبية. رسالة ماجستير منشورة في مجلة مستقبل التربية العربية، المجلد العاشر، العدد 35م.

الحربي، جابر بن محمد (2007) مظاهر ومعوقات التفاعل بين أولياء الأمور والمدرسة الثانوية، وأساليب الإرشاد النفسي المقترحة لتفعيل العلاقة بينهما: دراسة في منطقة جازان التعليمية.أطروحة ماجستير غير منشورة، جامعة الملك خالد، أبها، السعوديه.

الخطيب، أحمد. الخطيب، رناد (2006). المدرسة المجتمعية وتعليم المستقبل، عمان، الاردن. دار كنوز المعرفة.

السبعاوي، هناء جاسم (2008). اوضاع التعليم الابتدائي في ظل الظروف الراهنة من وجهة نظر أسر التلاميذ والمعلمين. دراسة ميدانية في مدينة الموصل، مجلة دراسات موصلية، العدد(22)، الموصل، العراق.

السلطان، فهد بن سلطان (2008). واقع التعاون بين المدرسة والمجتمع المحلي بمديمة الرياض بالمملكة العربية السعودية وأهم الآليات اللازمة لتطويره. مجلة علم النفس التربوي، العدد (31)، جامعة الملك سعود، الرياض، السعودية.

الشيخ، محمود يوسف(2007) مشكلات تربوية معاصرة، ط1، دار الفكر العربي، مصر.

العقيل، عبد الله بن عقيل، سياسة التعليم ونظامه في المملكة العربية السعودية، ط1، مكتبة الرشد، الرياض، 2005م.

الفريح، علياء بنت علي بن محمد (2011) " دور المدرسة في غرس ثقافة العمل التطوعي لدى النشء وإعداده والمشاركة فيه"، رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية.

النغيثر، عبدالله بن محمد بن مهنا. (2008). المشكلات التي تواجه مديري المدارس المشتركة في محافظة الدوادمي التعليميه. السعودية، رسالة ماجستير غير منشورة.

الموقع الرسمي لهيئة أبوظبي للسياحة والثقافة.

http://tcaabudhabi.ae/ar/tourism/sustainability/Pages/alain.aspx

تعليمات مجالس أولياء الأمور،2007. الموقع الألكتروني www.moe.gov.jo

حورية، عمروني تارزولت وخليفة، قدوري (2013، 9-10 ابريل). واقع المساندة الأسرية لبعض المدارس الابتدائية في ولاية الوادي.الملتقى الوطني الثاني حول: الاتصال وجودة الحياة في أولياء الأمور. جامعة قاصدي مرباح، مدينة ورقلة، الجزائر.

سنقر، صالحة (2005) المدرسة المجتمعية، الأردن :دار الفكر.

سيكاران، أوما (1998). طرق البحث في الادارة -مدخل بناء المهارات البحثية. (ترجمة: اسماعيل علي بسيوني و عبدالله بن سليمان العزاز). السعودية، الرياض: النشر العلمي والمطابع. (سنة النشر الاصلية 1992).

شلدان، فايز وصايمة، سمية وبرهوم، أحمد. (2011). واقع التواصل بين المدرسة الثانوية والمجتمع المحلي في محافظات غزة وسبل تحسينه.بحث مقدم إلى المؤتمر التربوي الرابع بعنوان "التواصل والحوار التربوي الذي تعقده الجامعة الاسلامية في الفترة 30-10-2011

عاشور، محمد علي (2011). دور مدير المدرسة في تفعيل الشراكة بين المدرسة وبين المجتمع المحلي في سلطنة عمان، مجلة دراسات العلوم التربوية، المجلد 38، ملحق4.

عبد الكبير، صالح عبد الله. المعمري، عبدالحفيظ ردمان. النجاشي، ابراهيم سعيد علي. صالح، سلطان محمد. المساوي، عبدالله أحمد. شاذلي، طارق علي. أحمد، عبدالسلام عوض (2003)، العلاقة بين المدرسة والمجتمع الواقع والطموح، بحث منشور، جامعة اليمن، صنعاء.

عوض، توفيق عوض (2004) أهداف مجالس الآباء والمعلمين واختصاصاتها على ضوء القرارات الوزارية، القاهرة: وزارة التربية والتعليم بجمهورية مصر العربية.

منصور، سميه (2013). متطلبات تفعيل العلاقه بين المدرسه والمجتمع في ضوء المدرسه المجتمعيه. مجلة جامعة دمشق، العدد (2) 2013، جامعة دمشق، سوريا.

المراجع الأجنبية

AIHW 2010. ***Annual report 2009-10. AIHW annual report***. Cat. No. AUS 127. Canberra: AIHW. Viewed 15 November 2015 <http://www.aihw.gov.au/publication-detail/?id=6442468399>.

Baker, M. (2001). ***Not in front of the parents: How 'education speak' prevents teachers from being heard***. Education, 43(1), 19.

Barge, J., & Loges, W. (2003). ***Parent, student, and teacher perceptions of parental involvement.*** Journal of Applied Communication Research, 31(2), 140-163.

Berger, E.H. (1995). ***Parents as partners in education: Families and schools working together.*** Englewood Cliffs, NJ: Prentice Hall.

Cardona, Betty. Jain, sachin. Canfield-davis, Kathy. ***Home – school relationships: a qualifative study with diverse families***. The qualitiative report, 17(art.70), 1-20.

Chavkin, N. (1989). ***Debunking the myth about minority parents***. Educational Horizons, 67(4), 119-123.

Coleman, M. (1991). ***Planning for the changing nature of family life in schools for young children***. Young Children, 46(4), 15-20.

Davies, m. (1991). ***School reaching out: family, school, and community partnersships for student success***. Phi delta kappan, 72(5), 376-380.

Deborah Davis (2000) ***Supporting Parent, Family, and Community Involvement in Your School***. Northwest Regional Educational Laboratory

Englund, M., Egeland, B., Luckner, A., & Whaley, G. (2004). ***Children's achievement in early elementary school: Longitudinal effects of parental***

involvement, expectations, and quality of assistance. Journal of EducationalPsychology, 96(4), 723-730.

Epstein, J. & Sheldon, S. (2006). ***Moving forward: Ideas for research on school, family, and community partnerships***. In C. Conrad & R. Serlin (Eds.), Handbook for research in education: Engaging ideas and enriching inquiry.

Epstein, J. (2008). ***Improving family and community involvement in secondary schools***.Education Digest, 73(6), 9-12.

Epstein, J. L., Sanders, M. G., Simon, B. S., Salinas, K. C., Jansorn, N. R., & Voorhis, F.L. (2002). ***School, family, and community partnerships: Your handbook for action.*** Thousand Oaks, CA: Corwin Press, Inc.

Epstein, J.L. (2001). ***School, family, and community partnerships: Preparing educators and improving schools***. Boulder, CO: Westview Press.

Gerald, R. Adams, Bruce A. Ryan. (2005) ***the family-school relationships model: parental influences on school success.*** Nova publishing.

Hill, N. E., & Taylor, L .c. (2004). ***Parental school involvement and childrens acadmic achievement: pragmatics and issues***. Current directions in psychological scence, 13,161-164.

Hill, N. E., & Tyson, D. F. (2009). ***Parental involvement in middle school: A meta-analytic assessment of the strategies that promote achievement.*** Developmental Psychology, 45(3), 740–763. Doi: 10.1037/a0015362

Hoover-dempsey, k.v., Walker, j.m.t., Jones, k.p., &Reed, R.P. (2002). T***eachers involving parents (tip): an in- service teacher eduction program for enhancing parental involvement***. Teaching and teacher edction, 18(7), 1-25.

https://www.adec.ac.ae/ar/Parents/Pages/Parent-Involvement.aspx.

Jacobson, l. (2005).***survey finds teachers biggest challenge is parents***. Education week, 24(41), 5.

Jeynes, W. (2005). ***A meta-analysis of the relation of parental involvement to urban elementary school student academic achievement***. Urban Education, 40, 237-269. Journal of Educational Research, 94(1), 42.

Kinnaman, Daniel, E. (2002, novmer1), ***meaningful parent involvement: school districts should involve parents as partners and not just supports the free library.*** (2002)

Knopf, H.T., & Swick, K.J. (2007). ***How parents feel about their child's teacher/school: Implications for early childhood professionals***. Early Childhood Education Journal, 34(4), 291-296.

Kraft M.A, Dougherty S.M. ***the Effect of Teacher-Family Communication on Student Engagement: Evidence from a Randomized Field Experimen***t. Journal of Research on Educational Effectiveness [Internet]. 2013; 6(3):199-222.

Mann, S. (2006). ***Indo-Canadian parents: Perceptions on parental involvement in elementary schools.*** Retrieved March 15, 2007 from http://www.educ.uvic.ca/epls/faculty/storey/mann.htm

Miretzky, D. (2004). ***The communication requirements of democratic schools: Parentteacher perspectives of their relationships***. Teachers College Record, 106(4), 814- 851.

Muller, D (2009). ***Parental engagement: Social and economic effects. Prepared for the Australian Parents*** Council,Available:http://www.austparents.edu.au

Onsomu, Eldah N, George Kosimbei, and Moses W. Ngware. "***Impact of gender and socio-economic factors on primary education performance in Kenya: Empirical evidence."*** International Invitational Educational Policy Research Conference, Paris, France, 2005. Paris, France, 2005.

Pena, D.C. (2000). ***Parent involvement: Influencing factors and implications***. The Journal of Educational Research, 94(1), 42.

Redding, S., Langdon, J., Meyer, J. & Sheley, P. (2004). ***The effects of comprehensive parent engagement on student learning outcomes.*** Annual Convention of the American Educational Research Association, San Diego. Available: www.hfrp.org/content/download/1250/48753/file/redding.pdf

Rich, D. (1987). ***Teachers and parents: An adult-to-adult approach.*** Washington, DC: National Education Association.

Salkind, Neil j. (2006***). Exploring research (6th Ed).*** Upper saddle river, New Jersey, NJ: Pearson education, Inc.

Saunders, M., Lewis, P., & Thornhill, A. (2007). ***Research methods for business students (4th Ed)***. Harlow, England: Pearson education limited.

Sheldon, s.b., epstien, j.l. (2002). ***Improving student behavior and school discipline with family and community involvement***. Education and urban society. 35, 4-26.

Surveys of Abudhabi Schools (2013)

www.adec.ac.ae/ar/***researchdevelopment/pages/surveys-of-abu-dhabi-schools***.aspx

Weiss, H. Westmoreland, H., Rosenberg, H. &Lopez, E. (2009). ***Seeing believes: Promising practices for how school districts promote family engagement.*** Issue Brief, Harvard Family Research Project & National PTA. Available: www.hfrp.org/content/download/3420/98238/.../SeeingIsBelieving.pdf.

Wright, Tim. (2009). ***Parent and teacher percptioons of effective parental involvement.*** Adissertation presented to the faculty and school of education. Liberty University.

Yin R. K. (2003). ***Case study research: design and method (3rd Ed).*** Retrieved from London, England: sage

الملاحق

الاستبانة

إنه لمن دواعي سروري أن أتقدم إليكم باستبانة الماجستير (أداة القياس) الخاصة بي، وعنوان الدراسة الخاصة بهذه الاستبانة هو (إشراك أولياء أمور طلاب مدارس شرق العين المشتركة للحلقتين الثانية والثالثة في العملية التعليمية) وستكون هذه الدراسة محصورة في مدارس شرق العين والاسر القاطنة بالمنطقة ومجموعة من الإداريين العاملين بهذه المدارس. وتهدف هذه الدراسة إلى الاجابة عن سؤالين وهما:

السؤال الأول: كيف تدعم مدارس شرق العين أولياء الأمور من اجل إشراكهم في العملية التعليمية في المدراس المشتركة؟

السؤال الثاني: ما مقترحات أولياء الأمور والاداريين في مدارس شرق العين لتعزير الشراكة بين المدرسة وأولياء الأمور؟

تتضمن هذه الاستبانة الموجهة لولي الامر خمسة تدرجات، وهي:

1- التواصل الفعال مع أولياء الأمور.

2- تعزيز ايجابية الوالدين.

3- تعزيز تعلم الطلاب.

4- العمل التطوعي.

5- تأييد ودعم اتخاذ القرارات.

والمطلوب من سعادتكم قراءة مفردات هذه الاستبانة، ووضع علامة (√) في الخانة التي تتناسب ورأيكم؛ وفقا لما يأتي:

- مناسبة صياغة المعايير.
- تحديد مدى انتماء المعيار للمجال.
- إضافة ما ترونه من معايير لم ترد في الاستبانة.
- حذف ما ترون عدم مناسبته من معايير.

السؤال الأول: كيف تدعم مدارس شرق العين أولياء الأمور من اجل إشراكهم في العملية التعليمية في المدارس المشتركة

م	العبارة	عالية جدا	عالية	متوسطة	قليلة	قليلة جدا
اولا	**التواصل الفعال مع أولياء الأمور.**					
1	تعقد إدارة المدرسة اجتماعات فصليه لأولياء الأمور مع المعلمين.					
2	ترسل المدرسة معلومات واضحة عن برامجها وانشطتها إلى ولي الامر.					
3	توفر إدارة المدرسة لأولياء الأمور مترجمين للتواصل مع المعلمين الاجانب.					
4	تقدم إدارة المدرسة شرحا واضحا لأولياء الأمور حول كيفية حساب الدرجات والتقارير الطلابية.					
5	تتواصل إدارة المدرسة معي بعدة وسائل كالهاتف والرسائل الورقية.					
6	تتواصل إدارة المدرسة معي عند حدوث مشاكل سلوكيه لابني.					
7	تتواصل المدرسة معي عند انخفاض المستوى التحصيلي لابني.					
8	تقوم إدارة المدرسة بعمل إستبيان سنوي لمعرفة احتياجات الطلاب وتوجهاتهم العلمية.					
9	تقدم لنا إدارة المدرسة مواعيد مرنة للقاء المعلمين أثناء ساعات العمل الرسمية.					
ثانيا	**تعزيز مسؤولية أولياء الأمور**					
10	تقدم المدرسة دورات وورش تتعلق بالتعامل مع المراهقين.					
11	تقدم المدرسة ورش تدريبية عن كيفية تدريس الابناء في أولياء الأمور.					
12	تقدم المدرسة ورش عمل تتعلق بتنمية مواهب الابناء.					
13	تقدم المدرسة ورش عمل تتعلق بالتغذية السليمة.					
14	تقدم المدرسة ورش عمل تتعلق بتنظيم الوقت.					
ثالثا	**تعزيز تعلم الطلاب في المنزل**					
15	توفر المدرسة لنا مواقع تعليمية مفيدة.					
16	تشرح لنا المدرسة كيفية مناقشة اليوم الدراسي مع ابنائنا.					
17	تقدم المدرسة لنا خطة واضحة لتحسين مهارات ابنائنا.					
18	تقدم المدرسة مجموعة من البرامج الصيفية التي تساعد على صقل مهارات الطالب.					
رابعا	**العمل التطوعي**					
19	تحدد المدرسة فرص العمل التطوعي فيها.					

20	توفر المدرسة تدريبا مناسبا للمتطوعين.					
21	تكرم المدرسة المتطوعين.					
22	أقدم ورش عمل للطلاب.					
23	ارافق الطلاب في رحلاتهم المدرسية.					
24	أساهم في الانشطة الطلابية.					
25	أقدم تسهيلات للمدرسة في المؤسسات العامة بما املك من علاقات.					
خامسا	**المشاركة في اتخاذ القرار**					
26	يضم مجلس إدارة المدرسة أولياء الأمور.					
27	يشارك أولياء الأمور في حل المشاكل المدرسية.					
28	يشارك مجلس أولياء الأمور في وضع خطط الأنشطة المدرسية.					

السؤال الثاني: ما هي مقترحات أولياء الأمور والإداريين في مدارس شرق العين لدعم الشراكة بين المدرسة وأولياء الأمور؟

المرفقات

مجلس أبوظبي للتعليم
مدرسة الظاهر
العين

Abu Dhabi Education Council
Al-Dhaher School
ALAIN

الاجتماع الأول لأولياء أمور الطلاب للعام الدراسي – أكتوبر 2014/2013م

الفصل الدراسي الأول

السيد مدير المدرسة المحترم،

الأستاذ علي رستم

بخصوص أعداد أولياء الأمور الذين حضروا إلى الاجتماع الأول لأولياء أمور الطلاب للعام الدراسي – أكتوبر 2014/2013م فهي كالتالي:

الصف	أعداد الحضور
السادس	3
السابع	3
الثامن	1
التاسع	لم يحضر أحد
العاشر	1
الحادي عشر	لم يحضر أحد
الثاني عشر	لم يحضر أحد
إجمالي الحضور	8

- نسخة لمدير المدرسة
- نسخة لمساعد المدير
- نسخة للاختصاصيين الاجتماعيين
- نسخة للحفظ الرسمي

مدير المدرسة
علي رستم

مرفق رقم 1

Abu Dhabi Education Council
Al-Dhaher School
ALAIN

مجلس أبوظبي للتعليم
مدرسة الظاهر
العين

Education First

الاجتماع الأول لأولياء أمور الطلاب للعام الدراسي – نوفمبر 2015/2014م

الفصل الدراسي الأول

السيد مدير المدرسة المحترم،

الأستاذ سالم المقبالي

بخصوص أعداد أولياء الأمور الذين حضروا إلى الاجتماع الأول لأولياء أمور الطلاب للعام الدراسي – نوفمبر 2015/2014م فهي كالتالي:

الصف	أعداد الحضور
السادس	7
السابع	8
الثامن	10
التاسع	5
العاشر	3
الحادي عشر	4
الثاني عشر	3
إجمالي الحضور	40

- نسخة لمدير المدرسة
- نسخة لمساعد المدير
- نسخة للاختصاصيين الاجتماعيين
- نسخة للحفظ الرسمي

25/November/2014

مدير المدرسة
سالم المقبالي

مرفق رقم 2

Abu Dhabi Education Council

Um Ghafa School
ALAIN

مجلس أبوظبي للتعليم

مدرسة ام غافة
العين

Education First

Dear Mr. Freezer "Cluster Manager"

About our SIP 2014/2015, we choose three goals:

First, increase the student achievement in Mathematics for grade 6

Second work on reducing 50% of students whom being absence in Cycle3

Third work on increasing the percentage of parents who answer our calls & massages from 5% to 15% in the first semester

School Principal
Mohammed Al Kaabi

مرفق رقم 3

Abu Dhabi Education Council
Al-Ain Office
ALAIN
C-A Department

مجلس أبوظبي للتعليم
مكتب العين التعليمي
العين
قسم التقييم المستمر

كشف نتائج المدارس للفصل الدراسي الأول 2015/2014م

المدرسة	بنين / بنات	الترتيب
مدرسة الحصون المشتركة	بنات	31
مدرسة الشيم المشتركة	بنات	35
مدرسة الظاهر المشتركة	بنين	36
مدرسة أم غافة المشتركة	بنين	38

- نسخة لكل من:
  - مدير مكتب العين التعليمي
  - أ. ميثة الكعبي. رئيس قسم الاختبارات
  - مديري مدارس مكتب العين للحلقة الثالثة والمشتركة
  - للحفظ

مجلس أبوظبي للتعليم
مكتب العين
مركز تصحيح ورصد درجات
Abu Dhabi Education Council

مرفق رقم 4

قائمة المحكمين

- الدكتور / علي سعيد ابراهيم. التوقيع: .....

- الدكتور / علي النقبي. التوقيع: .....

- الدكتور / محمد جابر. التوقيع: .....

- الدكتور / حسن تيراب. التوقيع: .....

مرفق رقم 5

Digitally signed by Shrieen
DN: cn=Shrieen, o=UAE University, ou=UAEU Libraries Deanship, email=shrieen@uaeu.ac.ae, c=US
Date: 2016.04.18 '13:08:29 +02'00

UAEU Libraries Deanship